

صناعت اللحم
۵۰ تیر

سازمان

ز دید شد
۱۳۸۵

۹

۱۱۵۱۵ - ن

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۱۳۵۴
فهرست کتاب ۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: اثبات الاسرار الخلفی امامت مهدی علیهما السلام	
مؤلف	شماره ثبت کتاب
موضوع	۸۸۰۰۰
شماره قفسه: ۲۴۵۵۴	

کتاب
خطی «فهرست شده»
۱۲۵۵۲

صنعت اللمبا
۵۰ تارن

9

بازدید شد
۱۳۱۵

۱۱۵۱۵-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اثبات رب الاسرار الخلدی الماراث لهذا علم الکلیما

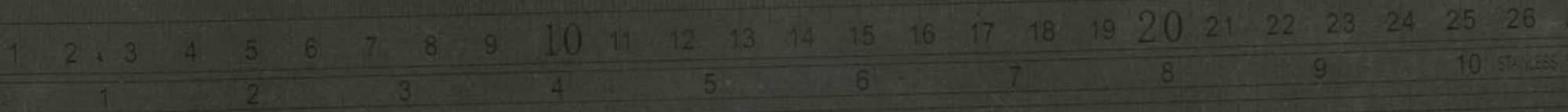
مؤلف: _____

موضوع: _____

شماره ثبت کتاب: ۸۸۰۰۰

شماره قفسه: ۲۴۵۵۴

کتابخانه، دوره و مرتبه، شماره مجلس شورای اسلامی
 ۱۱۳۵۴
 شماره کتابخانه ۲



خطی - فهرست شده
 ۱۲۵۵۲

فهرت ما فی هذا الكتاب رتبة عاشره ابواب و خاتمه

٢ المقدمة صناعة الكيمياء	ص ١	ب
٢ اساس العمل الصنعة	ص ٧	ب
٢ معرفة تركيب المعدن	ص ٢٠	ب
٢ الطریق الاقرب	ص ٣٢	ب
٢ معرفة تركيب النبات	ص ٤٧	ب
٢ معرفة كيفية طهارة الارض	ص ٥٩	ب
٢ كيفية غسلها	ص ٦٦	ب
٢ معرفة تشييب الماء الالهي	ص ٦٨	ب
٢ تركيب الاكسير البياض	ص ٧٧	ب
٢ تركيب الاكسير الحمر	ص ٨٨	ب
٢ معرفة طرح الاكسير	ص ١٠٣	ح
آخر هذا الكتاب المسمى	ص ١٢١	الم

به اشارات الاسرار الحكمية في افارات صناعة
الكيمياء شرعت في اواخر شهر ذي الحجة الحرام ١٢٣٨





صناعة الكيمياء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
بالحق المبين وعلى آله الميامين وصحبه الأكرمين
أما بعد فقد أوردت من تلك الزبارة والتطويل
أقتصر عن ذلك التذليل ذاك رفيع جمع العمل من تدبير
بصير الصناعة من غير تطويل بل ولا تقصير فخل
وحاش من غير مفسر من غير الغرض الكافية تنجح
الحق والصواب من غير شك ولا ارتباب وترتبة
على عشرة ابواب **الباب الأول** علم ان
الكيمياء صناعة لعمل الذهب والفضة من شئ او
اشياء وعلمها قد شاع ذكره في الاقاليم المعروفة بين
الخاص والعام والقاص والداني شيوعا لا ينكره



لا ينكره عاقلا وقد ائتمتها الحكماء من الاسلاميين
والقدماء وهم اكثر من ان يحصر واعدوا وقد اشتهروا
في كتبهم وذكر وشرف الصناعة وشرف اهلها
وغنائم وصل اليها وشهد بجهور الفلاسفة من
يونان وحكماء الهند وقبط ومصر وحكماء المغرب
وامم لا تحصى فديما وحديثا اذ اعرفت ذلك فاعلم
ان لكل علم وكل صناعة موضوع وموضوع الكيمياء هو
المعدني الذائب المنطوق تحل عليه وذلك مخفر
في النحاس والرصاص والحديد والذهب و
الفضة والزرنيق وكان موضوع هذه الصناعة الصور
السبعة بالعموم والسبعة بالخصوص لابل الخ لانه
الذهب وان كان في جبلتها فهو تام وانما وضعت
صناعة الكيمياء للحاق ما نقص من هذه الصور
بما كان تاما وهو الذهب كما قلنا وذلك لا يكون
الا بتركيب يصنع لها ويلقى عليها وهو الاكسير وعلم
ان الاكسير جوهر ذائب مما يخ صابغ صابغ ثابت

متتم فمسي نقص من هذه القواسة بطل ففعل لان
لم يكن ذوب فلما مزجه وان لم يكن ممازجه
فلا يصغ وان لم يكن صبغ فلا صبر وان لم يكن صبر فلا
ثبات فان لم ثبات فلا تتميم وهو ينقسم الاثني
ابيض واحمر فالاحمر طبعه حار سريع الذوب اذا
القي على الفضة صبغها ولرزها وتمها واحا لها
جره واما اكسير الفضة فخره فافهم من اكسير الذهب
عند بعض الدرجات قبل كمال الطبخ وتام الكمية
فيصير ايضا باردا رطبا بالنسبة الى الذهب فيلحق
على النحاس والرصاص والحديد فيصيرها فضة وعلم
ان الحكماء لم يكدوا في المعادن كلها جودها يصلح ان
يركب منه الاكسير غير الذهب وذلك انه اعدل
الاجزاء وان ذائب ممازج صانغ صابر ثابت
متتم لكن ليس اكسير بالفعل وانما هو بالقوة
او ليس فيه صبغ زائد يصغ به غيره وليس فيه
حرارة تسخن الفضة وتلرزها وتجعل للنار

للساروة على تعجيل الفعل فاصابوا في تغذية
برطوبة مثلكه متحدة ببسوته مثلكه لا توجد الا
في حجر الحكما وقد قال في تعريفه حكيم علم ان يضعه
لا يكون الا من الحجر الكرم الذي فيه الطبايع ا
لابح علم ان حجرنا هو صانغ ثابت متم قبل التبريد
وبعد وهو شارة الى الذهب وهو معدني الا انه
لما لم تكن فيه قوة النمو حاجت الحكماء ان يغذوه
لتحصل القوة النامية فنظروا في المولدات ثلث
فلم يجدوا عدل من الحيوان الناطق فدرروا منه
غذاء الحجر ليكون اسلا في ثبات الاكسير وقال
لمنذر ابن عيون المعروف بالفصرا في مفسر
كلام بليناس الحكيم وفضل ما في الانسان
راسه وهو معدن الحكمة ووعاء للطايف الرو
حانية كما ان اسما افضل من الارض ووجهه
عند السائل والقياس ان اشعر الذي في
راس الانسان شبه الاشياء بمعدن اهو

النوشادر فان النوشادر في معدنة بخار ما في
يتصاعد من المعدن وليس في الحيوان كماله
رطوبة طحية نوحا درية كبريتية عر اشعر وهو قريب
النسبة بالجوهر بالرطوبة الملحجية الكبريتية الهوائية
ووضع كلمة وكسيرة هذه العقار افضل الاكسيرة
كلها وهو سها واتمها وحسنها على ما ذكرته
الحكماء وعلم ان الحجر الكبريتي يكون عند الربيع
افضل لانه فصل الاعتدال وذلك لان
طبيعة الحرارة فالجحر في ذلك الوقت اعدل ما
يكون انمي واهسن واجزاه النقي ما يكون
وطبايعه لان معدن الحيوة في شدة النفس
الفاعلة في هذا العالم ولانه كروي الشكل فللكمال
لهية عنصري الطبع ولهذا سمي ام المعادن
والجوهر ويكون اخذه عند حلول شمس
برج الحمل وهو موضع شرفها فان كل شئ
يقوى بقوه عنصره ويضعف بضعفه وطبيعته

لا

والطبيعة المستخنة في الحجر الكبريتي تقوى بقوه الشمس
التي هي عنصره فانهم قولوا فهو سرديع وله اسم
حجر الكبريت ويسمى برفضة الحكماء وانما خصوه بهذا
لاسم لاعتداله في حمة وبرده ورطوبة ويوسنة
والاعتدال حيوة وانما امره يتفرق اجزائه
ليدبر وكل جزء منه يتدبير كل شئ يليق به
تامه ويصفوا غاية الصفا ويخرج عنه يتعلق
به من جوهر غيره فاذا صفي الماء الذي هو له
ح والهواء الذي هو لنفسه والصنع الذي هو
النار والجسد الذي هو الارض بلغوا الاركان
نهاية قوتها فاذا اجتمعت قام منها نور ساطع
وضياء لامع كيمي كل ميت ويقهره ويقلب
عينه ويرده الى نفسه وطبيعته الذي هو لضياء
والنور ورفضة الحكماء جليدة المقدار خمسة المزارج
لطيفة الامتزاج سهلة الانقياد يسيرة غير
عسيرة فاذا اردت تدبيرها فخذ الحجر طريا من

من المعدن الذي هو كبرهيند او فتحه من طور سيناء
او من جبل الاخضر الذي بين الكهفين ولمفارتين
وهذا ما اردنا ذكره في هذا الباب **الباب الثاني**
الذي هو اساس العمل واوله والذي لا يجيب الصناعة
ابدا الا برده هو المكتوم ومعرفة الامارات التي تحدث
فيه وتجدد في المركب الذي لولاه ما سار الحكماء في العمل
ولم يتجاوزوا في سيرهم في التدبير ومعرفة الاوزان ومقا
دير النيران واما راتهما ومدت التدبير مفصلا ثم
ثم يؤخذ الحجر الاعظم غضا طريا ويكون وقت اخذه
عند نزول الشمس برج الحمل ان اتفق فهو اولى بغسل
غسلا نضيفا وصفه الغسل ان يمس باليد مرسا
جيدا بالطين فهو اجد او بالصابون والاشنك
ولسدر وغير ذلك ثم يغسل بالماء البارد والصافي
الفرج اجد او بالماء الساخن ان ينصفه ولا يخالط
غيره ثم ينشف في الظل على شئ نضيف ثم ينقى من غيره
ولا يترك معه كواه ويكون الردو اشرف لا غير ثم يقرض

يقرض اصغرا يقدر عليه بحيث يصير بياض كالمسحوق
ناعما يقطر وصفة تعطيره ان يجعل في قرعة من ا
لفخار وتكون مزج الباطن قويه صحيحة مطمينة لطينا محكما
بطين الحكة وان احتج لذلك وهو طين اشرف في المعاني
الذي يستعمل منه البواطق وهي الكروخ التي يستعملها الصبا
غ يذيون فيها الذهب والفضة فانه اقوى طين لازما
برعنا راسبكت في الزمان الطويل او ما شابهه من ا
في القوة والبرع على النار وعدم التقطير فافهم ذلك ويكون
مقدار ما يضع في القرع وتحتي الى نصفها او ثلثها لا يزيد
من ذلك ثم يركب عليه الطين ويكون من زجاج محض
وتش الوصل بينهما شدا محكما بالطين المحكم ويترك حتى يجف
الوصل ويجعل على مستوق قد بني بناينا محكما لطيفاله
بابان باب يوقد منها و باب يخرج منه الدخان ويكر
ن قوى عليطا الى يطعاليا عن الارض قدر رزاع
او ازيد وان شئت جعلته صغيرا في صنع قرع واحد او
كبير ايسع قروعا كثيرة ويكون مستوح الاعلا بين ا

لقروح بحيث تكون النار كاملة والانباس لا يصل لها
شي من حرارة النار ويحاجها هذه صفة ثم يجعل
تحت نار الفحم اللينة الدائم بالنفخ المصطب ويكون المنفخ
من الجلود جيدا قد استعد لذلك فاذا سخن راس لفيل
فهى علامة لصاعده ويعلم ذلك بوضع راحة كف على القبة
فيكون توخذ القابلة وتلغم صبح الايتيق بحيث يدخل الا
صبح باطنها وسبب قابله لانها ثقيل ما تصعد من القروح
القبة الايتيق فيقطر من صبعه فيها وينبغي ان تكون كبيرة
وهد طويلا العنق وصلها سد وواعنى بين صبح الايتيق
وفيها سد المحكم بحيث لا يخرج منه بخار ولا بد او مواد
فاذا قطر الماء رايتهم بيضا ومومن غالب الامر لا يقطر
الا صعر اللون فاذا اخلص قطر الماء فاترك نفع النار
اترك القابلة حتى تبرد ان كان فيها حرارة فاذا بررت
فرغ الماء في قنينة من زجاج سالمة من العيوب بضيقة
من شى بخا لطها والعلامة عند خلاص الماء تغير القسط
عن كونه ابيض الى كونه صفرا كوز دينا هم اكلون الياقوت

الياقوت والعلامة الثانية دخان يخرج من خرطوم لفيل و
راحتي تحصل عند ذلك زايدة جيدا لم تعد زمان قطر الماء فاذا
عرفت ذلك فاعلم ان الماء ليس هو ما حقيقه وانما هو
من من ادكن المعاون ابيض اللون يشبه الماء البياض
والصفاء والرقه والطبيعة فسره الحكماء ماء فارجع القروح
وكل وصلها بعد برده فاخرج جميع ما خلفت القروح و
علامة بازيه يرى منسجما شيئا واحدا الراجحة كالقار لثقوب
بكتفوب الجحوان نافذة في مجرعه باطنا وظاهرا سهل الاثك
ولا يخرج من غير مارتة شديده فاذا خرجت فاعرله حانيا
فليس فيه حاد وبعد خراج غسل القروح غسلا لضيقا و
كذلك للنايتيق وغسل جميع ما فيها من الدمار الغليظة
وتشها جيدا وضع فيها من الحجر كما فعلت اول القروح ولا
تزال مما قدرت عليه بجهدك فاعمل كله على هذا الماء من
اول الهند سير الى اخره فاكثر منه حتى يصير ماء وافرا جدا و
وقال خالد شعرا اكثر من الماء واجهد في تطليه فالما
يزهب عن جباوك لسبر من اسواد الذي فيه وظلمته

حتى تراه لجينا يغشى البصر و علم ان الماء المستقر ينبغي
 ان يقطر ثانياً لبيضا وبيض و ترؤل صفرة و كدورته و
 يتخلف عنه ما كان مصاحباً له من الدمن الا وهو يستقل
 في الغل لقرع فاذا اردت تقطيره فاجعله في قرع زجاج
 محض وركب عليه الاثني عشر الوصل بينهما و تستقطر
 بالمرطوبه لابل النار اليابسه و كيفية ذلك بان تعلق القرع
 على لوح معدن من الخشب ويكون قريبا بحيث تقع القرع
 عليه بطوقها و تترك ذلك اللوح و القرع على قدر اسكب
 فيه ماء بحيث تغوص القرع في الماء لكن بينهما وبين القدر
 مقدار قبضه او يزيد وذلك من جميع جوانبها و قدر كسبا
 لقدر البناء على استوقده هذه صفة و يكون لوقيد تحت
 القدر فاذا نقص الماء زيد عليه ماء آخر مستوحا بالنار
 غير ناره فرفا على القرع بان تصيب برد الماء و هو حار
 فصدع لاكن ينبغي ان يكون بجانب القدر قدر آخر كسب
 على الاستوقد فيه غيرت منه وقت الحاجة اليه و ينصب
 في القدر الذي فيه القرع من ثقب مستعد في اللوح قبل

قبل ذلك مسدود بلبده و نحوه يعلم منه نقص الماء
 و ذلك بان ترسل فيه عمود العلم احد الماء في القدر
 و مقدار ما نقص منه فاذا علمت ذلك كله عملته
 فعند كمال قطر الماء صافيا تحتفظ به في انية زجاج
 شده ده لرس شمع و فوقة قطعه جلد مبلون مشد
 و يخبث قوري كيدا يتطرق عليه الهواء فيفسده
 و لئلا يطير و ياتي و جعله في مكان بارد ندى
 و هكذا كمل استقطرت من الحجر فقطره ثانياً و اسكب
 نهج ما و صفت لك رشه انما تبغض الواسين
 يا احى انك اذا اردت العمل ببد اتقان العلم
 فانك تحتاج الى مكان و المكان و عوان و اما
 و طول زمان و اتقاء لعلم فهذه ستة لا بد منها
 لكل طالب و قد قال حكيم في هذه المعنى شعرا لا بد
 العلم لا بد من ستة لطالبه لا بد من فيلسوف
 غير منان و من زمان و من امن لصاحبه و
 من مكان و مكان و عوان و الحق في حجر

فردوا فخره مركب عندهم من سبع الوان اذا تحقق
 ذلك فاعلم ان هذا العمل المكتوم له ثلث مراتب
 في تدبيره فهذه المرتبة الاولى منه وهو الاستنثار
 من اخذ الماء واستقطاره صافيا كما وصفت لك
 وهذه المرتبة الثانية منه علم ان القوم يدخلون
 على حجرهم ثلثة ضعاف ماء قراحا مستنظا من حجر
 آخر مقطر اصافيا ويطبخونه في فرج زجاج صاف
 عليه نبيق عجمي لم يكن له صبح مده اسبع في الشمس
 الحارة ان كان الوقت صيفا وان كان شتاء
 يطبخ بجمارة كالشمس في نار حجاب اعني في جوف قدر
 صورناه لكن ليس فيه ماء لان الماء لا يوضع في
 الا لتقطير وهذا للتعفين وعمل التعفين با
 النار اليابسة لا بالترطبة فانهم ذلك كيدا يحتاج الي
 تكرار وكرره في مراتب التدبير والمدة من ثلثة
 ايام ويحرك كل يوم ثلث مرة اذا كان في الشمس
 يحتمل في تحريكه اذا كان في نار الحجاب فاذا

من الواجب اولاً معرفة الحجر والماء فاذا عرضتها
 وصلت اليه بلا شك فثم يتم وعمل به بقلم
 صالح ابن جابر الصيرفي البصرى

فاذا مضت المدة المذكورة فخره بعد برده واستقطه
 بالبخار الرطب بعد ان تترك عليه الا نبيق لمهتدي
 حتى يقف القاطر فيعزل ويحفظ به ويعاد على
 ثقل ماء اخر بالوزن المتقدم ويطبخ في الشمس او
 في نار حجاب المدة المذكورة ويحرك ثلث مراتب كما
 ذكرنا ثم يستقطر بالبخار الرطب كاول مرة ويعزل
 على الماء الاول وهكذا التكرار العمل حتى يتخل نصف
 الحجر وما قاربه وربما حصل ذلك في خمس مرات ان
 كان طريا جيدا اصفر ما يكون كالهباء وعلاته تخل
 ل نصفه وبقاء النصف الثاني فيعزل ذلك القاطر
 على حدة به ثم يؤخذ في تدبير الثقل الباقى وتسمى
 الارضية فتغيرها بوزنها من الماء القراح ويطبخ في ا
 شمس ثلثة ايام وفي نار الحجاب يوما و ليلة ثم
 يستقطر بفتيلة حتى يعزل المتخلل بالفتيلة ويحفظ
 على حدة وهذا لتقطير ليس بنار ولا نبيق بل الفتيلة
 كالفلنا وتكون الحرارة منها اقوى عنى بنار التعفين

والطبخ ثم تجرد للنقل ماءً آخر ويطبخ ويتقطر
 كالاول وينزل القاطر على ما قطر ويكون العمل
 هكذا حتى يصير الارض في الماء صافية فان بقي في الماء
 من شئ لا يخل يرمى به فلا حاجة له اذ هو الرماد
 الميت الذي لا حياة فيه فيؤخذ مجموع ذلك وهو
 الدهن الذي كان ارضية فانخل في الماء صافيا
 ويطبخ بنازلين في آلة زجاج صافية مغطاة محكمة
 حتى يتعقد كالعسل وكاشحم فاذا حصل ذلك فهو
 العلاقة في تمام الطبخ وهذه المرتبة الثانية من العمل
 المكتوم وبعده المرتبة الثالثة وهي هذه قال بعض
 الراصين علم يا حني ان هذا العلم له اول مكتوم
 ولا يصفون في كتاب ابدان استنباط الماء من
 الارض وارساله عليها حتى تبيض وتتفكس وتصير
 بيضاء وعلم انهم بهذا الماء يخلصون جدمهم وبه
 يبيضون وبه يجرون وهو الاول وهو الاخر
 هو الاوسط وهو ماء في منظره نار في طبعه ابيض

الدر

ابيض اللون وقال صاحب المكتوم في وراعه انه
 يب علم غيرك ان كيفية العمل المكتوم ان
 تجع اليبوسة والرطوبة في انية ذات الانبوب
 بعد حكام الانية والممازجة بالحق ان تجدر
 طب بالياس اتحاد الماء بالجزء وتفصيل دفعات
 كثيرة في تغفل الرطوبة في يبوسة فقل النار في الحطب
 ويصح قول لفلان من مادة ناره وتصير اليبوسة
 مستهيبا لا جزلة فتغفل الرطوبة جانبا وبذا هو انتها
 الكيف الاول قبل قسمي العمل الاول وقسمي العمل
 الثاني قال السيد ابراهيم رحمه الله في الدر المنثور في
 لطرق الماثورة لما ذكر العمل المكتوم وخذ الكبريت
 المعقود الذي صار في قوام لعسل وادخل الماء عليه
 المستخرج عنده وعرض ذلك ثلثة اسابيع حتى يصير
 ماءً واحدا وقطره وارفق في تقطير حتى يقف القاطر
 تترد الاعلى على الاسفل ويعرض سبع عا ثم يعطره
 ثم تترد الاعلى على الاسفل مثل ما تقدم سبع مرات

فيصير الاعلى حينئذ على طبيعته الرقيق الغواص المستخرج
 للأشياء والاصابع والكائن في اجب المعادن
 ويكون لتقطير الرطوبة في قدر فيه ماء والوقود تحت القدر
 فيه الماء النار الفجم ثم يطبخ به ماء ايضا وقطره ورد الاعلى على
 الاسفل وقطره الى ان يكون الماء ابيض كالثلج ويكون
 جدا لياق اسفل الاناء غير قد استقل عنه اسود فلا تنزل
 ترده عليه الماء وتقطره حتى يبيض النحاس المحروق وهو
 الثقل ويكون كالنكس والرخام المدقوق ويكون
 المائل للورد الاكمر وقد بلغ غايته وعلم نيك اذا اردت
 تقطيره وقد قل الما فاعده عوضه من الماء المرفوع عندك
 وجعله على الجسد وانت تطبخ على النار الرطبة التي لا تحرق
 حتى يصير الاعلى لونه لمذكره ويعرض كله الى التبييض فلا
 تفجر من طول زمانه فاذا فرغت من تبييض قعر عليك
 الزمان وهذا امر المرضع الذي ذكره خالد في ديوانه شعرا
 اوله لم يعلم تقطير الحجر بخر نار ودونها نار سقر ويشير
 بالنار الى هذه الرطوبة بتكرارها عليه فانه يتكلس لان

لان الحجر كان واحدا فيه رطوبة ويؤتة مفرجين فلما تم
 انقسم الى اعلا واسفل وكان الاعلى كالما والاسفل كالماء
 رض فلما كثر الماء على الارض فعل فيه فعل الاحراق فكله و
 جعله مبياء ليتكمن فيه العمل وينج فيه لتعفين بسر الرطوبة
 وفي هذا المرضع شيا صا حيا الشدور في الهنزة فعال
 لنا عالم من ارضه كون ماء ومن ماء والناكون موزة
 اذا هرعنا فلا كركها تما وحى ارضه تكبر اردور سماء
 وعلم ان مدار العمل كله على الماء القراح ونست عن وزنه
 فانهم قد اتفقوا على انه ليس له وزن معلوم كما قال سميون
 الحكيم انما لم نجد للوزن قدر معلوما في كلامهم فاعلم ان
 كثرة الماء لا تقدر ان زارولها قالوا طبخ صحيفة الى نس
 حتى يرضيك لونها ونظر الى ما قاله صاحب الشدور في حرف
 الدال شبرا ولا تطلبين في الرمزوزنا فانه قريب وان
 تطلبين في الرمز بعد ولا تصغين فيه في لغز لا غرقة
 من تضليلهم عن تعد فلورنت في افرافضل زيادت
 لم يقبل ولم تنزيه وعلم ان بعضهم قال يلقى على الحجر من

المائل وزنه وبعضهم قال وزنيه وبعض قال ثلاثة
 اضعافه كما ذكرناه في المرتبة الثانية فان خمرت القلعة
 فاوخلتة بئر التعفين فان نشف قبل الخلاله فزده
 من ماء ثم رده في الدفن والتعفين ان يخيل فاعرف
 في مرتبة لتكون لكد مرتبة بصيرة تامه فاذا فطرته فلا
 تنترك الشغل ينشف بل يكون فيه نداوة فافهم ذلك
 الى ان يخيل نصف الحجر ماء ثم خذ فخر تدير النصف الثاني
 في كما هو المذكور قبل هذا حتى تستقطره بالفضيلة ثم
 بالعلقة ثم تعفده كالعمل او كما شئت فاذا انعقد
 القيت عليه من ماء ما يمازجه بمازجه الماء المحرم تفضله
 وفعات كثيرة بنا الرطوبة حتى يرتفع الماء كله و
 علامة ان يكون ابيض كالثلج ويكون الجسد الباس
 اسفل الاناء غير اللون قد تنقل عن سواد ثم لا تنزل
 ترد عليه الماء وتقطره حتى يبيض النحاس المحرق
 وهو النقل وغاية من العمل هو ان الارض حاله
 امراق الماء عليها تجتمع في اسفل الاناء ولا تمازج

تخرج الماء فعند ذلك افضل الماء عنها وجعله على حده و
 يكون النقل كالنقل او ثب الرغام المدقوق ويكون الماء
 مثل الورد والاسحق الاصفر فاذا كان كذلك فقد بلغ منه
 حاجته غايته رغبته ومن بعد هذا يكون التزويج وهذا آخر
 ما اوردها في هذا الباب **البن الثالث** في معرفة تركيب
 المعدن وما ينطوي عليه من التزويج والتملح والتعفين
 وما يقع فيه من الامارات ومعرفة الاوزان والنتائج
 ومقادير الليزان والمدة قال ما يتكلم في الماء تقسيمه فقيه
 اقوال منقول يؤخذ من الماء ثلاثة اوزان الارض فتقسم
 ثلاثة قسم للتزويج يدخل على الارض مجموعة دفعة واحدة
 حده وهذا ليس فيه خللاب بينهم بل مجمع عليه في جميع الا
 قوال وقسم للتدريج يقسم ثلاثة حزاز على اري فيثا عورس
 ومما به وبه اربعة حزاز على اري حكيه اسند فيه خل على
 المركب في كل تسقية جزء فيصير مع الجزء الاول خمسة اجزاء
 ويسمونه لكف ويقولون ان نقص من الكف واحد
 بان فيه الوهن فهذا ان قسان القسم الاول مساو

2 زوجه المعدن الصلابة مع النقل غير ضارة
 2 حقه بدل شدة الالتزام واما الصلابة
 2 تحفة فدرسل على الف والذى ينبغي ان يكون
 في جميع السواد المين وان كان السواد مع
 لصلابة لا يضر اذا كان رزينا ولا ينافي
 2 في هذه الدرجه الا من ظهر الحمة ولسا

للارض ويدخل بحكمة دفعة واحدة في تقية واحدة وهو
 مجمع عليه في جميع الافاق بل ليس فيه خلاف بينهم كما ذكرناه
 ونقسم الثمانية مثلا كذلك مساوية الرزق للتمليح وهو ايضا
 مساوية وزنة للارض على باقى والحلاف بينهم في تقية
 ثلاثة اجزاء وموراى فيثا عروس وصحابه كما قلناه او
 برابعة اجزاء على اى معنى المهند الذى يسمونه الكف
 كما قررناه ويدخلون على المركب في كل تقية جزر يعقد
 في الارض ويسمونه للتمليح فاعرف ذلك والقسم الثالث
 يقسمونه ستة اجزاء للتقطير يدخل منها على المركب جزء
 جزءا ويسمونه الجواريات كما يسمونه الاجزاء الثلاثة او
 لاربعة بالزوجات البنيات والافوات والتمليحات
 وادخال القسم الاول في التقية الاولى يسمونه لترزق
 بين الذكر والانثى او اعرفت ذلك فاعلم انها بقول
 الاول في تقية الماء بثلاثة قسم كل قسم مساو للارض
 والقول الثمانية يؤخذ من الماء اربعة قسم كل قسم مساو
 للارض يدخل على المركب يقسم الاول في مرة واحدة

فان كان الماء في تقية واحدة
 فليس فيه خلاف بينهم كما ذكرناه
 ونقسم الثمانية مثلا كذلك مساوية الرزق للتمليح وهو ايضا
 مساوية وزنة للارض على باقى والحلاف بينهم في تقية
 ثلاثة اجزاء وموراى فيثا عروس وصحابه كما قلناه او
 برابعة اجزاء على اى معنى المهند الذى يسمونه الكف
 كما قررناه ويدخلون على المركب في كل تقية جزر يعقد
 في الارض ويسمونه للتمليح فاعرف ذلك والقسم الثالث
 يقسمونه ستة اجزاء للتقطير يدخل منها على المركب جزء
 جزءا ويسمونه الجواريات كما يسمونه الاجزاء الثلاثة او
 لاربعة بالزوجات البنيات والافوات والتمليحات
 وادخال القسم الاول في التقية الاولى يسمونه لترزق
 بين الذكر والانثى او اعرفت ذلك فاعلم انها بقول
 الاول في تقية الماء بثلاثة قسم كل قسم مساو للارض
 والقول الثمانية يؤخذ من الماء اربعة قسم كل قسم مساو
 للارض يدخل على المركب يقسم الاول في مرة واحدة

واحدة وهو كما ذكرناه وليس فيه خلاف بينهم للترزق
 ونقسم ثانيا للتمليح تجزئة ثلاثة اجزاء او اربعة كما قلناه و
 تسام للتقطير تجزئة كل قسم ثلاثة اجزاء فيكون المجمع
 ستة اجزاء وهي المسميات بالجواريات والعسة ستة
 اجزاء ليس فيها خلاف بينهم بل مجمع عليها وانما الحلاف
 اهل بده الاجزاء ستة قسم واحد مساو للارض او هي
 تسام كل قسم بحري ثلثة اجزاء فيكون ستة اجزاء وهي قسم
 ونصف من الماء قسم ونصف للتمليح لان الاربعه الام
 قسم منها للترزق وثلاثة قسم يقسم نصفين نصف
 للتمليح بحري بثلاثة اجزاء او بربعة كما قررناه والنصف
 الاخر يقسم ستة اجزاء فهذا قول ثانيا في القول الثمانية فبد
 ذلك فافهم والقول الثالث مواثم ياخذون من الماء
 عشرة اقسام كل قسم جزء مساو للارض يدخلون على
 مركبهم فالجزء الاول للترزق وثلاثة او اربعة للتمليح
 ستة اجزاء للتقطير فيكون تسعة المائة عشرة اجزاء
 والقوم قد علموا في كتبهم ان عشرة هي الاربعة ومجموع

فان كان الماء في تقية واحدة
 فليس فيه خلاف بينهم كما ذكرناه
 ونقسم الثمانية مثلا كذلك مساوية الرزق للتمليح وهو ايضا
 مساوية وزنة للارض على باقى والحلاف بينهم في تقية
 ثلاثة اجزاء وموراى فيثا عروس وصحابه كما قلناه او
 برابعة اجزاء على اى معنى المهند الذى يسمونه الكف
 كما قررناه ويدخلون على المركب في كل تقية جزر يعقد
 في الارض ويسمونه للتمليح فاعرف ذلك والقسم الثالث
 يقسمونه ستة اجزاء للتقطير يدخل منها على المركب جزء
 جزءا ويسمونه الجواريات كما يسمونه الاجزاء الثلاثة او
 لاربعة بالزوجات البنيات والافوات والتمليحات
 وادخال القسم الاول في التقية الاولى يسمونه لترزق
 بين الذكر والانثى او اعرفت ذلك فاعلم انها بقول
 الاول في تقية الماء بثلاثة قسم كل قسم مساو للارض
 والقول الثمانية يؤخذ من الماء اربعة قسم كل قسم مساو
 للارض يدخل على المركب يقسم الاول في مرة واحدة

هذه عشرة فاذا قلنا واحد ثم صفنا اليه الاثنى صار
 ثلاثة فاذا صفنا له ثلثة صارت ستة واذا صفنا له
 ستة اقولنا اربع صارت عشرة فكذا يكون على
 بصيرة تامة قال صاحب الشذور في ديوانه يصف قسيمة
 الما فقال فيا لك من ميت ورثنا به لغنى عن
 الناس طرا وهو فضل ما ورث له بعد عشر للوفات
 قيامة اذا همس فيه من ربه نفث فقال في قافية
 الرءاء جدير اذا اربته على العشر سنة بانفضل اوصاف
 الكلى المبارز وقال في قافية لهار ثلاث وسبع حكمة و
 فان زودته حولين زار شبايا وقال في قافية لعين
 يصف قسيما آخرة الما غير الحجر الاول خلت بهما منها
 ثلاثا بسنة فبال كما لا البيان اعلم وقال في قافية
 ومجمره ربعا قلبت فزاجها اصدده لما علت زفراهما
 بنجاسة شنية ملكية هراء تاذير لفيهاها جزيرة غريبة
 مشرقية شامية كل الجهات جهاتهما وقال خالد ابن
 يزيد في ديوانه اويل لفر دوس قسمة البرج وعطراف

قسيمة عارف باقائه وافهم مقالة حاذق فعدها
 في الكتب است رابع مكملة لانقص فيها الواثق
 فزوجه بالتعفين والنازل لبعبا طابع لا تخشى علم
 الطوارق منالك يعلوه مراد وان لا حلك من
 الوان لراد المفاوق فدا ابار القوم ان كنت خابلا
 به ونحاشا ماؤه في الحارق وذلك معنى قرهم في خدا
 سيفلح من بنات البطارق ورجع الى ذكر العمل
 قال صاحب المكتبة في زراعة الذهب اعلم عركم
 ان تلك الكيفية المقدم ذكرها اذا حكمت في الا
 سس والقاعدة التي لا تحب الصنعة احدا هدا
 رلا به وهو المقوم كما ذكرناه في باب فتوحه لعموم
 ويضاف اليها جزء من هرطونه مثلها ويحكم فيها
 بالسحق ان تخرج احدهما بالآخر كما تخرج الماء
 بالطين اليابس الهش ويجعلان في الالة
 العيبا ويحكم وصلها بالطين المحكم ويجعل لانه
 في حرف قدر على رمار ويوجه تحتها ليلا ونهارا

بنار لينة ان ينعقد الرطوبة في البيوتس ويطهر بها
وهو علاته للفقاع والاختلال عنى اختلال البيوتس
متحده بالرطوبة صاعده معها حيث تعدت دخلت
معها حيث دخلت فاذا كان ذلك كذلك ادخلنا
على ذلك التركيب اللورد من الرطوبة المدخلة مثل حجر
الاول ورفعناه على النار وفعلنا به كما فعلنا بال
الاول كذلك ثلث دفعات او اربع على راسي
في الرابعه فيصير محلول لا غير متباين الاجزاء وتجدر
طب باليابس انما الماء بالصل وربما اتخذ لطيفا
لارض بالماء ولم يتجد الغليظ فيبقى الغليظ تحت
المأراسبا والمأطاف عليه فاذا كان كذلك يبلغ
نصف التدبير الاول وهو قسم الاول منه وهو
التعفين والاختلال والازابه والتمشية و
حينئذ فيتم تركيب المعدن وعلم انه لو قد تحته ابا نار
اسراج او منى حجاب كما ذكرناه على نار الحضان حتى
يجف او تعارب الجفاف في كل تسقيه من ترويح

الترويح والتعليق وعلم انه ينبغي ان يكون القرع طوله
اربعة عشر اصبعاً وموقد عظم الذراع وينبغي
ان يكون في اعلا الانبيق الاعلى ثقب لطيف حتى اذا
سكنت منه المائزل ويكون للثقب قطعة زجاج
مهندقة تشد الثقب ويطين بالجبس المقبول و
الاشريس او العجين القطر وكذلك تشد الوصل ثم
تجعل الانبيق قدر كبيره غطاء مشقوب يدلاق في ذلك
الثقب بحيث يستقر طرفها على الغطاء كما ذكرنا
في باب العمل المكتم ويكون بين اسفل القرع والقدر
قدر اربع اصابع مضمومة او مفتوحة وهو اجد وكذا
لك من جمع جهاتها ويكون بين اسفل القرع والقدر
قدر ثلثتها ماداً منخولاً والقدر المذكور بين الرمد
واسفل القرع ولتكن القرعة مطينه في الطوق و
ان ثلثها غير مطينه هذا اذا كانت معلقة في القدر
اما اذا كان الوقيد تحت القرعة فلا بد ان يكون
مطينة بالطين المحكم المذكور اولاً ثم يؤخذ حبرة

مقوره بالمشا من جانب منها ويغطي بها الاثني
 الاعشى بحيث يكون في القدر مسويا لتقوية الجرة
 او يكسب الاثني قدر فرفقه واسع الفم كنية عن الهوا
 ويطين الوصل وليكن بين سفلى بقدر وارضى لم يتعد
 مقدار شبر ثم يجعل القنديل تحت القوع والسراج
 حتى يقع له تحت القوع ولا يكون الوقيد تحت القدر
 اما نار عواد لطرفا وموحسن ما يوقد او نار نار
 الارز او نار الزبل وعين شدة الرقود وضعف به
 لمسرة الاثني الاعشى وبعضهم لا يكتفي بذلك
 بل يرفع القوع وتضعه على راسه يدك فان لم يفر
 يدك من الحرارة فهي العلامة في مقدار النار والى
 تخفضها واحذر ان تزيد النار فتفر الرطوبة عن
 جده فيبقى ميلا جامدا لا ينحل والرطوبة لا
 ينغقد فيضج سعيك والنظر في قول خالد في رواية
 اوارثة بالغف لم يات طابعا وبالرفق يعطيك
 المتعادة كالطفل فادوم الرقود على النزوح بالجرء

بالجرء الاول اربعين يوما واربعين ليلة فاذا
 تمت المدة قطع النار وجعل لانه تبرد وخرجها
 من القدر فخذ الخدط منعقد او به خارج متفتتا
 وبعضهم اذا لم يتمكن من استخراج كبر القوع وخرجه
 للسحق والتسقية ومنهم من لم يفتح القوع وقت
 السحق لكن يفتح الثقب الذي ذكرناه في قبة الا
 عمى ويصب منه الرطوبة ولم يفتح السحق يد الا
 السحق الاول وقت تزويج الذكر والانثى فان
 خرسه فاسحقه فانه في كيان الرصاص وسواد
 الكحل وضعف البه من الرطوبة مثله كالاول
 تفعل به غير ان النار تزد مقدار الربع على ما كانت
 عليه بحيث لا يكون شديده جدا فيفسد لم كيب
 ولا ضعيف جدا فلا ينفج فاذا خرجت لك الدرجة
 الاولى سليمة صحيحة منعقدة سودا كالرصاص الى
 سودا الكحل فاعلم هذه العلامة اللقاع به
 ان الذكر قد وقع الانثى والى نطفة فيها وسودا

فانودت لكثرة حياءه وخجلا فراكمت حمرة لواده
 وعلم ان هذه الدرجة الاولى هي مولودة الحكماء
 هي اول فرجهم وعموان اسلانه ولها عندهم اسم
 كثيرة لا تحصى فان حسب ان تقف على ذلك فعليك
 بالوقوف على كتابنا الموسوم به شارح اسرار
 الحكماء في امارات حكم الكيمياء وعلم ان لمدة في
 التسقية الثانية عشرين يوما وقيل كالاول ار
 بعين يوما والعلامة في ذلك شرب المركب
 الرطوبه فاذا تمت لمدة فيرد الاناء وتصفى التسقية
 الثالثة ثم الرابعه على اى وجهين شئت ان اردت
 ان تصب عليه الرطوبه من ثقب الاعمى ولا
 تغلقه وان شئت فقلعه وافرمه الخلط ووضعت
 اليه الرطوبه وسحقته ثلاث ساعات او نهارا
 كما ملا ثم تضعه في قرعة على ناره وتزده في كل تسقيه
 مقدار ربع النار المتقدمه كما ذكرناه وشار
 خاله هذه المعنى بقوله وزد النار ربعها في التسقيه

في السقيه للطالب الارب الموال فاذا بلغ
 التدبير الى هنا فقد تم تركيب المعدن ومنهم من يدخل عليه
 جزءا رابعا لاجرا التملح فجزء الشويخ الاول فتم هذا
 التدبير وعلم ان المركب في الدرجة الاولى يتساوى
 اجزائه وتغلب فيه لسببته فان تغلبه لا يكون الا لظبع
 الارضى ولون زحل وفي الدور الثاني يقوى الرطوبه ويختفى
 السواد ويغلب الماء ويقوى لون المشتري وعلم ان الماء
 تشبه الارض ان ينشف ويقوى عليه السيس وفي
 التملح الاول تصير فيها لدونه ولين وفي التملح الثاني
 يرق قوامه ويصير كالطين وفي التملح الثالث يرق قوا
 مه زياده حتى يكون مخللا وذلك في قوام اللين الرابع
 الغليظ القوام او الكثيري المحلوله وقال شارح صدر
 الذهب يصف هذا العمل في تدبير المعدن المتضمن له هذا
 لباب الذي نحن بصد البحث فيه فقال اعلم ان كيفية
 تركيب المعدن هو ان يؤخذ الجوز اليابس الحار الذي
 سماه الحكماء بالبرنج وشارحه الارض ويضاف اليه

من اجود البارد الرطب المساعدهم بالزهره وزنا بوزن
 بالكلم والفضة ويدخل بهما نار الحضانة في انية من زجاج
 سالم من العيوب ويشد الرصل ويدام حضانة ميقاة
 موسى عليه السلام وليحترق النار فانها ان شئت
 عما عطيناك من القانون يريد بمقدار ما ذكره من ا
 لحضان اى بمقدار حرارة حضان الطير على البيض فان
 زادت الحرارة على ذلك في هذه الدرجة لم يركب وتداعة
 اجزائه الملائكة وتنتفع من الاخلال لانهم يريدون
 ان يكون تدبيرهم في هذه الدرجة شبيهة بتدبير المعدن و
 الطبيعة للفلزات في المعدن وفي هذه الدرجة يسود المركب
 وسموه زهدا لان هذه الدرجة اول الكون وطبعا البرد
 وليس وحركت الكوكب بطبيعة لضعف الحرارة فاشبهت
 حركته زحل وليس اعنى ضعف الحرارة وشدها من شدة ا
 لنار العنقريه وضعفها فان هذه الحرارة حرارة غير نيرة في
 المركب طبيعية ونفوذ فنقول انه اذا تم الميقات الاول و
 العقد المركب كجزء من الرطوبة ويدخل عليه كجزء من الرزو

الزوجات ويعادوبه النار الحضانة كالمرة الاولى وفي
 هذه الدرجة يتقل المركب من اسود الى االك الزرقاء
 لغميقه وهكذا حتى يدخل الزوجات الثلاث ويتعقد
 في الارض فينكشف السواد ويبعد لبياض على الوجه المركب
 لكنه غير يفتق وقال اشعوري يصف هذا هذا البيقة
 شقراء فانزع قشره فان لها تحت القشر لبابا
 وخذ ماءه واخلطه بالملح كي ترا جمامة فيه قصير غرابا
 فقص جناحه رفق فانه اذا قص منه الريش صار عقبا
 و اعلم ان المركب مادام في درجة المعدن يسمى ابارا
 لخاس غير تام والابار هو الرصاص وهو اسم للمأخذهم
 والخاس اسم للارض وقولهم غير تام اى لم يتم دخول الابار
 في هذه المرتبة وانما دخلت على الخاس من الابار اربعة
 اجزاء واذا دخلت السنة الاجزاء الباقية سمي ابارا لخاس
 تام ومى هذه عشرة اقسام الذي يقسم الماء كما ذكرناه
 و اعلم ان المركب مادام في تدبير المعدن بالتزويج والتعليق
 بالافرار الاربعة يسمى نار كجزء الكثيرت البخار و

ولهذا قال بتورس الملك لارس الحكيم يا ارس
ان مرس يقول ان ريح الجنوب الكثيره اذا تارت ا
صعدت الغمام ورفعت نجى البحر فاشى اراد بذلك
فقال ان المركب اذا لم ينعم سحقه لم يصعد القبا
وان صعد لم يصل القابله فينقى ان يختلط فيه ماء
لاول والثاني قبل ان يطبع قال فذلك ريح الجنوب
لكثيره قال نعم ايها الملك ولا يكون ذلك الا بالتعفين
ثم قال ان لم تقا قد اعطاك ايها الملك حكم مع ححك
بين هذا العلم والملك فليس كاي في الدنيا شى من و
لا دة او غيره مما ينبت في الارض الا وهو بعض قبل ان
يخرج ونحن ايضا لو لم بعض في الرحم لم يكن وذلك حين
النطفة في الرحم يختلط بالدم الذي كان يخرج في كل
طقت فيصيب المراه صبي لينة وانما تلك الحمى طنج للنطفه
وتعفين لها ثم مثل بالتعفين ببيضه تحت حاطتها
بالحرارة الاثرى المولود ايها الملك وما يخرج عليه
من الرطوبة فتلك الرطوبة هي التي كانت تعفنه في الر

في الرحم وذلك الماء فهو سم قاتل وقد يضره الاعداء
اذا وجدوه ليهلكوا به الاعداء قال فهل لهد الماء ا
سم قال نعم سمي التنين قال وما عنو بالتنين قال
عنو به تلك الرطوبة التي خرجت من التعفين فيشير
بها مكنيا وقال ايض وازيدك ايها الملك قولاً لتر زاد
ببقينا وتعلم انه لا يتم عمل الابا بالتعفين تعرف من
نحك قال كل ذلك قال ان الطعام الذي تاكله ايها
الملك لو لم بعض في المعدة بالطحخ في الحرارة الغريزية و
الرطوبة الداخلة عليه ثم عمصة الكبد وتطبخ طنجاً ثانيا
حتى يقصره وما فتقدي به الجدم يكن له نطفه ولا قوة
ثم قال واعلم ايها الملك بان النطفه اذا وقعت في
الرحم ان لم يختلط بالدم يخرج من المراه في كل طقت
ويغوص فيها لم يكن ثم ولد وكما ان الولد يتغذى في الرحم
سعة شهر في طلمه وشروور ورطوبة وسخونة فلكذلك
ايها الملك مكنيا ينبغي ان يكثر في التعفين اياماً
كثيره حتى ينضج ويخرج زرع الذنب منه وقال

بعض الحكماء اعلم ان القوم قد اشتكت من صعوبة الدورة
المرضية مثل ذومقراط واغاديمون وغيرهما وهو دورا
لتزويج الاول واول التفصيل واخلط الرطوبة واليبوسة
المسميان في عرف القوم بالزيتي والكبريتي وليس هو
زيتي العامة وكبريتهم وهذه الدرقة بطيئة السرحانية
الجوهر لان الطبايع نادرة بعضها من بعض وهي شبه
الاشياء ببد وتكون المعادن وفيها يقع الخطاء و
كيفية ذلك ان يؤخذ جزء من الكبريت او من النحاس
الاحمر لغبرسي وهو الذكر وسموه بذلك لحرارة ومب
سموه بالملح والفق الشرة وسفليس الفارسي فيضع
في الصلابة ويسحق ناعما ويعطى وزن من الزيت او
بياض البيض او من الرصاص وسموه البرودة والرطوبة
وسموه بالاشي وماء النيل والزهرة ويسحقان على
الصلابة ويدخل بها الحمام وهي بار التفتين مدة
اربعين يوما فيخرج التركيب وهو الورد واللون لان ا
لدور كما قلنا لرحل وهو صاحب السواد وقد اشرف الشيخ

شيخ في هذا التزويج الاول بانه متساو في الوزن بين الاض
والماء فقال اذا سخن ما زينا الرصاص بمثله من لظفر
وزنا واول من المثل وحالا الجسم الذي ابتداه بما
لهما من ذلك في الاصل فاشرف في البيت الاول في ابر
زن وفي البيت الثاني في السواد الواقع في المركب بعد
انتهاء المدة فاذا تمت هذه الدورة فانه يؤخذ من ابر
طرية جزء آخر ويقسم ثلاثة قسم ويدخل بجزء من الثلاثة
على هذا المركب ويسحقان وهو قدر ثلث الرطوبة الاول و
يعاد الى الحوض ويدام عليه ميعانا ثانيا فيخرج وقد مال
عن اوار في الغبرة والكهونة فيعطى جزء آخر وهو قدر
ثلث الرطوبة ايضا ويدام عليه الحضانة ميعانا ثالثا
فيخرج وقد مال الى الرزقة اسما ويضع على ما بقي من
الرزقات ويقبر ميعانا رابعا فيخرج وقد مال عن الرزقة
الى البياض فيتم تركيب المعدن وهذه الالف الثلاثة
وان شئت جعلتها اربعة كما ذكرنا تسمى الرزقات و
لاورات والبنات والتلجات ومدتها من التدبير كما

كاملة الاواني في كل تسقية اربعين يوما كمد الترويح الاول
 في التسقية الاولى والغاية في ذلك انقضاء الرطوبة
 في اليبوسة وقد ذكر الشيخ في قافية لعين فقال قسمت
 فكري بنيات طرفها فاصحح عن قصد اسيل الوغى
 فاذا تمت هذه الدورات الاربع من القوم من الخطا
 في التدبير ولم يلبثوا في سبهم بعد ذلك كما لبثوا كما قال
 في البيت وقد قسمت فكري بنيات طرفها وقد شأ
 ذو النون لمهري في هذا القول حتى اذا ملكتها نلانا لم
 يخش من افعالها النساتا وقال شارح شذوذ الريب
 اعلم ان القوم قسموا المركب الى قسمين قسموا الاول منها
 تفصيلا والثاني تركيبا ثم قسموا كل واحد منهما الى قسمين
 فالقسم الاول من التفصيل هو تركيب المعدن وهو هذا
 لباب الذي نحن نبغ فيه ويسمونه تفصيلا وتقليبا
 وتهبته وتتمية ومنه وتعفينا وتزويجا وتلمحا وارضاضا
 وجنا وترحلا وارضاضا السود والقسم الثاني منه تر
 كيب النبات وهو العمل الذي بعده العمل ويسمونه بخلا

٢

المخلا والافضا لا وولاوة وتطهير وتعفينا وتقطيرا وتصعيدا
 ونباتا والقسم الاول من التركيب هو تركيب الاكسیر البياض
 ويسمونه تركيبا وعقدا واحما وادويةا وشرا وتسقية وحنفا وا
 لقسم الثاني منه هو تركيب اكسیر الحمة ويسمونه قياتة وشبابا و
 قوس قزح بل قوس ا بالاصباغ والطاوس والفرير فاذا
 عرفت ذلك فاعلم انما نحننا في هذا الباب عن القسم الاول من
 التفصيل وهو تركيب المعدن و اعلم ان عمل القوم كلمة من اوله
 الاخرة عبارة عن كلمتين حل وعقد ثم حل وعقد وقد
 حررنا القول في كيفية الحل الاول في باب العمل المكتمر ولعقد
 الاول في هذا الباب ونشرح في كيفية الحل الثاني بعده العمل و
 هو اذ حال است الجواريات في عمل النبات ثم بعده لعقد النبات
 في تركيب الاكسیر وقد قال الشيخ ذلك في قافية الدال وعقدا
 ن عن حلين لا بينهما فحلله واعقد ثم حلله واعقد
 وقال خالد ليصف هذا المعاني في هذا المرضوعن التدبير في
 ريلوانة او ايل الفردوس صباغ القوم في حجر وحيد
 مضي اللون يشرق كالقريد رعوه بمشرق وبارض فرس

ويدعى بالخاص وبالجليد وما تعلق نقيض كضوء
 البدر يطلع في السورى وعمره مغرب بمصر فافهم ويدعى
 بالرمح المستفد اذا جمعا بوزن العدل رفقا وحسن
 المرح بالراى لسيد وقابلت الهوايبليس ارض وحر
 النار بالفعل الحمد وقت بزجرها سمقا ودلكا طمقة
 من الامانى بالمزكى فتلك طباع عشر حان تنزيل
 الهم عن كلفت عميد فسوء اباراع نحاس لتخفى
 عن قريب او بعيد وتورعها انا فى انا بحفظ اصل
 بالطين اشرد وتنصب فى الاتون بنصب خندق على نار
 الحضانة والوقيد يكن ميقاها ميقات موسى ونحوها
 ترابا كالجليد وتزوجهان ثا بعد هذا من تبيض الكريما
 الحديد فيعده فى انا لها بخار خفى الوقع يدعى بالصدى
 وذلكه تدعى ستين يوما على ما مر بعبه الحدود تزيد بنا
 فى كل يوم فربى لسدس صرنا بالوقيد فير كها لراد مثل
 قار سرح الناي عنها كالشريد فتنبهل الفرس السك
 طوعا متابعه كذا الحرف الطرية وهذا اخر ما اور

ما اورناه فى هذا الباب وقدم وكل بعون احسن توفيقه
 و علم **الباب الرابع** فى الطريق الاقرب وهو مختصرا
 للحكا قال الحكيم على ابن موسى السدورى فى ديوانه فى قافية
 الباردة الابيات ومجموعها فى مختصر القوم وهو طريق الا
 كبير ومى هذا لقد قلبت عيناي من عينة قلبى بلينة
 الاعطاف فاسية القلب يهيم الفتى الشرقى منها بغا
 تسوق الى شرق ويرغب عن غرب هى الشمس الا انها قمرية
 هى البدر الا انه كام شهب اذا فللك النارى اطلع
 شمسها على الذروة العليا من بعصر الرب تراه
 عروسا برزة الوجه تنغى رقيقا وكانت خلف الغم المحجب
 قال شاعر شذور الذهب هذه الابيات مجموعها موجه على
 لطريق الاقرب من طريق الاكبر وهو مختصر طريق السيف وهو
 قد ذكره ارس بقية رساله الكشفية وهو انهم اذا دخلوا المركب
 الى اول تعفينه التركيب الثانى بعد تعطره اول مرة فيعاد
 عليه ما قطر بعينه ثم يعمر بانه جمع ومى استة الاجزاء المعدود
 لتعطيره فى تركيب النبات فيبقى فى التعفين ستين يوما

تذكره جارية كتاب العلم الخزون
 مصاوصه بنين وبن فضل ابن يحيى

وقبل اربعين يوما فعند انتهاء المدد يستقطر ويعزل الماء
وهو يزبغهم ويسقى الثفل فيجعل عليه ماء آخر قوامه يطبخ و
يستقطر ويكرر عليه ذلك فان النفس اليابسة تطلع من ا
لارضية وهي الحجر فتؤخذ من اعلا الأنا، وتكون النار في
ويرمى ببناء الارضية اذ لا حاجة اليها ثم يقسم الزئبق المعروف
تسعين على قياس طريق عمل للبيضة وسقى بها الخمرة
التي هي ارض مصدرة وتطبخ بالثلث الاول تجزئة او لامل
نصفها ثم مثل ربعها وكج ما تشر بها الخمرة ويرى الحكيم فيه
ويطبخ في كل دفعة سبعة ايام حتى يتشبع ويصنع للبياض ثم
يعاد عليه من الماء الباقي ويطبخ حتى يحمر فهو من الطري الا
قرب عندهم وقالوا انه يبلغ درجة صبغ البياض في سبع مر
والحجرة في اثنين واربعين يوما والى هذا الطريق في الحكيم
بليناس يقول ان الانسان هذا هو العالم بصغير فانه قد يكون
من الاعلا والاطرف فصا افضل من الحيوان لان الحيوان
انا تكون من الاوسط والاسفل ولهذا الحال يتصفاة
الانسان لما فيه من الاعلا والاسفل والحيوان لما فيه من

من الاسفل الذي تكون منه فخذ به اليه واما قوله لقد قلبت
عيناي عن عينه قلبي فهذا قول عن لسان الارضية لان
عينها ما هما احواء ومرشاة الماء والنفس قال الجوهري
الاعيان هم الاخوة من اب وام وفي الحديث ايمان بني
آدم لوارثين وهذه الاخوة تسمى المعانية واما القلب فهو
الصنع وقوله عن عينه اي عن سرور فكانها قالت ان اخوي
الماء القوام والنفس قلبا الصنع على الخمرة اللينة الاعطاف
شرقها الا انها مع لين اعطافا هي حية لا تنقلب الى
التشبع سريعة وسما في البيت الثامن عادة ووصفها
بانها مشتاقه الى الشرق وترغب عن الغرب اي عن
الارض ويريد بالشرق النفس الذي سماه بالفتى ا
لشرقى فلا جد تطلع شرقا اليه ويقارق الارض كما هو
مشتاق اليها وكما انه يميم في طلبها كما خبر عنه بقوله يميم
الفتى الشرق منها بغاده وسما في البيت الثالث شمس
وبدرا ومعنى ذلك ان هذه الغادة هي التي تصير كسير الخمرة
الا انها لا تصير الى ذلك حتى تصير كسير البياض ولهذا

قال الا انها قمرية ومع كونها بدر النقية كلفها اى الحيرة
 الكا من فيه ولا تصل الى هذه الرتبة الا بعد المعاتاة
 بالنفس فوصف بقوله اذا الفلك الناري طلع شمها
 ويشير ذلك الى الطبايع والتعفين والتقطير بالنار اذا
 اطلع الحيرة الى اعلا الآنا وهو الاثني وهذا معنى قوله عا الله
 العليا من العنصر الرطب هو إشارة الى الماء الصاعد وهو
 البخار فان الحيرة لا تطلع الا فيه وهذا هو قضيب الاسل المنه
 كورنى كسب جابر وغيره ثم قال في البيت الخي مس بعده طلعت
 في البخار وطاقت على الذروه العليا تراه كالعروس طلعت
 رفيقا تزوج به وكانت قبل ذلك محجوبة بالارض فشرح ليصف
 كيفية تزويجها في باقي هذه التفصيلة فقال فزوجها بكرها
 لاها ابوا رجاء في المودة والقرب فعاد بها صيا وكان
 فرقا له سيبان مات من شد الحجب فجن مري لما
 استجنت بنفسه وطار فقالت بعد جهده حسبى ولما
 ثنت عن طبيعته التي بدت عنه الا ان ساعها قلبى تعان
 عن الاشياء لونا وجورا وجل ولم ينسب اليه القرب قال

قال شرح يريد بالاب هو الماء القراح فانه في الجميع ابو الرسل
 واراد بالاخ هو النفس الرطبة وهو الماء المخل من الحجر فانه اخ
 الخيرة لاها والخيرة هي النفس اليابسة والام هي الارض التي
 طلعا منها فزوج الماء بينهما الذي هو ابوا رجاء في المودة وا
 لقرب لهما فحين وقع الزواج بعد الفراق ماتت النفس التي
 هي الغنى الشرة الحار بعقد في الخيرة التي هي بهنا عرض عن
 الارضية فان الرطبات اذا انعقدت فقد ماتت لانه لا يبقى
 من الكبريت في الجسد المصبر غير طينها وهو الزوج لها
 بلغ فاذا تم الاكسبر وطرح منه حترق الجسد وذائب لا يبقى في
 الجسد الملقى عليه غير الروح الصانع ولا وزن له في الجسد واما
 قوله فجن مري لما استجنت بنفسه فمعناه ان الخيرة استجنت باطن
 الماء حتى طارت وصعدت وقوله بعد جهده في معنى حسن وذلك
 ان الارضية ما من شأنها ان تصعد حتى تفرق بين الذي
 عفن معها وبينها ثم يجعل على الارضية ما قراح وتطبخ به وتقطر
 عنها ثم يعاد الماء القراح القاطر عليها بعينه ويفرب بنا قويه
 فان الارضية تصعد مع الماء في مرة او مرتين او ثلاث مرات

حتى يؤخذ منها الحاقبة فهذا معنى قوله بعد جهد فاذا صعدت
 كان ذلك حسبها واما قوله ولما نشأ عن طبيعتها فمعناه انه
 حين وقع الزواج بين الارضية المصعدة التي قلنا انها خميرة
 وبين النفس ثلثها عن طبيعتها التي هي اباها كعادتها قبل
 ذلك وموكنية عن عدم صعودها عند ملاقات حر النار
 الطبخ والتعفين وعقد الارضية لها فاذا انشئت عن طبيعتها
 وثبتت صار المركب كسيراجل قدر اعن الجواهر ولا ينسب اليه
 طينة القرب وهي البير القوية الماء بالتحريك فكانه قال ثلثت
 النفس صارت جوهر اخر الجواهر الاول التي كانت طوية
 في سير الانا القارب هو طالب الماء هذه الارض قد خرجت
 عن جوهره الذي كان يطلب منها الماء وصارت غير تلك الطينة
 وعلم ان هذا القرب الاقرب يتم طباخ الابيض الصانع وهو
 المركب الثالث في اربعين يوما وتخميره في مثل ذلك وهذا اخر
 تدبيره الاول وقد تقدم ذكره وهذا الطريق هو مختصر طريق
 لبيضة قال الملك الارسل في رساله الكشفية ان في قولك
 التدبير في ثمانين يوما ومائة يوم واكثر من ذلك العمل الطور

الطوريل الذي هو في سنة فقال علم ايها الملك ان مختصرا
 حكلي بعقد الزئبق في جسد المغنيسا ومما باردان في الصلابة
 ثم اخبر الأنا بية البيضا الثانية وهو اكليل الغلبه وهو لزج
 بطيش ثم صبغه بالأنا بية الحمراء الرطبة فليلبها في اربعون
 يوما فقد دل كلام الحكيم على ان المركب اذا تم تركيبه الاول فهو
 عقد الزئبق في جسد المغنيسا فيدخل حينئذ الى التعفين
 حتى يعود يتحل في الزيل الرطب في اربعين يوما ومنهم من يبلغ به
 ستين يوما ويخرج ويستقطر ويعزل القاطر فهو زئبق العوم
 ويؤخذ في الطبخ بالماء القراح ويسمى ما يصعد حتى تصعد الا
 رضية كالحجيرة ويرمى بالماء يصعد فلا حاجة ليه لانها المغنيسا
 السوداء الخسفة التي قد اخذ منها وهذا الخ هو الصاعد ارضا
 ويقسم الزئبق المعزول تسعة قسم ويترك الصاعد في قدح
 التشيع بثلاث الما في سبع دفعات مدة كل دفعة سبعة
 ايام فانه يتم ويصنع النحاس فضة بيضا ويقور الرصاص و
 يصيره فضة ايضا فاذا عميد عليه العمل بياقي المياه حمرة و
 يبلغ في اربعين يوما وربما جعل بعضهم تعفينه مرتين اربعين

يوما مرة شهرا وربما يطبخ الماء فيه وحده مرة ويستقطره على مثل
 مثال عملهم في طريق البهيفة ولكن هذا اخر ما نورد في الطريق
 المختصر ونرجع الى كيفية تركيب النبات بعد تمام تركيب المعدن
 في الطريق الكامل الطويل ونظر لهذا العمل فانه يبر واحد ولكنه
 قد سهل عاينا بغير كثير لا سمح الله قول اسنعليل الطفران وكبر
 العمل المذكور ان تركيب الصاعه امر غير مختصر وحسنا ونعم الو
 كيل نعم امره ونعم نصير **الباب الخامس** في معرفة تركيب
 النبات وكيفية تعفين وكيفية التقطير وذكر المدة و
 تعريف الاوزان ومقادير ان النيران والامارات التي
 تظهر في تركيب الكرب خلال التسخين من الالوان المعجبة
 المشبهه عندهم بالرياض والازمة قال صاحب المكتتب
 في زراعة الذهب في هذه المرتبة من التدبير وهو تركيب
 النبات بعد كمال تركيب المعدن اعلم ارشدكم ان
 الكرب لما انحل لم ينحل كل سيرة متحدة بالرطوبة فاذا لم
 ينحل بهذه المعنى فاحتمج الى التفاصيل بعد الحلي فوضعنا
 المحجتمص ما فيه من الاجزاء الرطبة فلما انزلت جانبنا

جانبنا فعلت في الاجزاء اليابسة فعمل الاحراق لانها تمص
 ما في الاجزاء اليابسة من الارواح والانفس وتطلعها
 معها حيث طلعت كمثل ما تمص النار رطوبة الخشب و
 تصعدك ومانا ثم ترد عليه ما معد عنه بعينه مع زيادة جزء
 من ستة المدخرة بعد ان يسحق بالغاو يعفن به سبوعا كما
 لا اول ثم ترفع بذات الانبوب لا تزال تفعل ذلك كذلك
 الى ان تعنى الرطوبة المدخرة كلها في ستة دفعات غير تصعيد
 الا اول للرطوبة المتحللة ثم ترد الرطوبة عليها ويستخرجها
 عنه اربع مرات بالتقطير وقيل سبعا فتحصل مادة لغذا
 مجردة من الاجزاء الارضية غير طاكه للنفخ المتعدي و
 بتمام هذا العمل يتم تركيب النبات ونزله ايضا حات آ
 نقا علم ان الكرب لما تم تدبيره المعدن وانحل وسماه
 الحكم اباريخا س غير تام وسموه بالعقارب فاذا دخلت
 عليه هذه الاجزاء الستة سموه اباريخا س التام وانا
 لك نظير هذا العقارب باشباك هي المصيدة له وهو
 تفضل بجزء من الاق ام ستة على الكرب وتعفنه احد وستين

يوماً وبعضهم يقول بمقات موسى ٤ وبعضهم على نصف
 الميقات وترفعه بذات الانبوب وترد ما قطر على ما
 لم يقطع زيارة جبر من هته وتعفنه كالاول كذلك
 يتم العمل على نسق ما قلناه فاذا تم المركب باوزانه فقد
 كمل التدبير بحال درجة النبات ومنها يقول الشيخ في
 قافية الغين خلطت بها منها ثلثا بستة فقال
 كما في الابيان زايغا والثلاث هي الزوجات في
 درجة المعدن وستة هي الجواريات التي هي عند نظيره
 وهي الخلاله ونقطه في درجة النبات ولما تم تسببه
 الاضراس من الاوان الطبيعية انتقل المعدن الى النبات
 والارض والماء الى الهواد وانتقلت درجة رطل الى
 درجة لمستهى وصار المركب رصاصا ابيض بعد ما كان
 اسود وانتقل من البروده واليبوسة الى الحرارة والرطوبة
 من الموت الى الحيات ومن الخلط السوداء الى
 الخلط الدموي ومن فصل الحزيف والستام فصل
 لربيع وصح قول الحكيم قلبت فراجها لفضه فصد البارد

البارد اليابس وضد الحى الرطب ولهذا قال الشيخ في
 البائية في تمام هذا التدبير النياتي فقال قصيره بعد القص
 والنصب لصدية شبكا كالتسريح المرمر قبا لصد منه
 طفلا كامل لعقل سيدا ولكنه ان ضم لا ينصا يا وقال
 عبد الرحمن لهر في مقدمته بعد ان ذكر تدبير المعدن وشرح
 في اول تدبير النبات علم انك اذا فتحت المركب في التسقية الرا
 بعة تجده محلول لا فركب عليه الا نسيق ونقطه بنا رلينة فاذا قطر
 الماكلة ولم يبق فيه مذاوة فرد الماء على الارض مع جزر الاخرين
 ستة الباقية من الهسه من الاني ثم جعله في القوعه وعفنه في
 الزبل سبعة ايام او في نار هراج تفعل ذلك سبع تقاطر في
 سبع تقاين في كل نقطه تعفنه في سبع ونقطه مثل الاول
 ثم رده البضاع جزر آخر ثم قطره حتى تفرغ الاضراسه وتغير
 لارض بيضا ولين النار منها قدرت فان هذا الموضع مخوف
 جدا لانه منى قوت عليه النار احمرا لما واذا احمق فقد قال
 محمد بن ابي ابي ان ان حرق طهرت الحمرة وهي النفس واذا
 ظهرت في غير اوانها فسد العمل واذا اراد ان يستأنف عملا

جديدا غيره ويرد اليه الفاسد فانه يصلو وقال الملك بتررس
 يسأل الحكيم ارس عن قول الحكيم حين قال انه ينبغي ان
 يجعل ثلث الماء البحر قال وانا امرنا ان نجعل في اول
 تركيب المعين ثلث الماء فاذا ارتفعت الشمس فافرح
 ثلث الماء الباقي فعند ذلك تخرج منه الثلج فالتسج
 ثلث الماء ذهب في الطبع ويسمى به المرق ورجوه انيل قال
 فانبتني عن قول الحكيم اذ ب ماد الرماذ الذي كان اول
 من كخطب الابيض بالبرق وصبغ اللبن وغسله بالخل
 حتى يتغير قال فديسين نكلم الحكيم ايها الملك ولكنك لم تفهم
 قال ما ادرى ما يقول قال امرك ان تصيد الما فيه الثانية
 حتى يصير مرقا بعد ان كان رما ويا باب ثم الطنجي فاذا
 صار مرقا فعند ذلك فارفعه بذات الانزب مرارا قال
 لقد قلت قولا ما كنت سمع منك قال اما فهمت قول
 الحكيم اذا ازيت الرماذ الثانية قال فانما عنى به ذلك
 قال نعم وقال ارس الحق الثلثين بالثلث وقال
 خالد لما ذكر بقسم الاول من العمل الاول في قافية الدا

الدال يشير اليه التدبير في ديوانه فتقبل النفوس اليك
 طوعا من ابعد كذا الخوف الطريد فتصعد كما وتقر لها فترقا
 وتقسف فضل الروح العقيد عكاست تمام كالمات فذ
 الكبقية اسهم المرند فتسحق جسمها فيه بحرق بقدره
 من الماء الجديده وترجعها عليه على ابتداء وتطبخها و
 ترعج بالصعود وذلك بعد لانقص فيها ترى كالد
 مع يهطل بالحدود وتصعد سبعة من بعد هذا بميزان
 مطية الجوز وقال في قصيدة الامية في هذا المعنى وتسم
 الروح في تاقيك ستا تعلق فيها على رفيع المثال واز
 وج الكلس سها غير وان تنسحق كلها بجود حوال وا
 سكن الكحل في انالك فهي مهياة بعد سكنها للترال فترا
 لروح ترتقي بنفوسى ميزت من شرايب الاثقال واعداء
 من بعد ما تقطع لقطر وزر سد سها بلا همال فترا ماتر
 وح فيها بسحق وتصب الماء فوقها باصقال وغسل
 لجسم لا عمل بناه وباء متمم قتال ثم تصور كذا كرسية
 نوال تعلق فيها ملكها بغير زوال فقد رايت اعرك ال

مطابقه القوم مع ما بينهم من البقاع والزمان في البعد
والاختلاف ففي ذلك دلالة واضحة على ان علمهم وا
حد من اصل واحد وقال حكيم اذ انتم تركيب المعدن ركبت
عليه الانساق وقطره حتى يقف القاطر فافتحه بعد برده
وارجع ما قطر على ما لم يقطر مع زيادة جز من الاجزاء استه
وعفنه اسرعاً ثم خرج وقطر الماء عنه ثم ارجعه عليه
مع زياده جزء اخر من استه المغرولة فان الارض تخل
زيادة في كل جز يدخل عليها وعفنه كالاول بعد شدة و
صله وتخفيفه فاذا اكملت هذه التعفين خضره وقطره
كالعادة وكرر العمل الى ان يستقر الاجزاء استه لجميع
سبع تقطيرات الاول منهن تقطير الارض المتحملة
والست البرات على عدد الاجزاء استه والصواب ان
الارض بعد كل تقطير تخرج ويسحق ويضاف اليها الجزء
من استه ثم القاطر جميعه تمام وعلم ان المركب في ا
ول ابتداء العمل به في هذا التدبير السباتي مخللا
من الدرجة الرابعه لكنه غليظ الجوهر شبه الا

الاشياء باللبس الراسب الغليظ وعلم ان القاب
عليه لون اسود من اول تركيب المعدن كما ذكرنا الى
ان يدخل عليه ثلاثة اجزاء من الجواريات فيبيض
المركب وعلم انه يبرد يوماً وليلاً اذا لم يمكن ان يفتح
ويوحار فيا بقى روع الكيان ويحصل الضرر اذا
لاقى له شحم وعلم ان التقطير انما يكون في هذا الترت
كيب سجا را لما مع انهم لم يصروا بهذا المعنى في اكثر كتبهم
وفي هذه الدرجه يصير الماء مناصفياً وميران ناراً لتعفين
يزيد في كل مرة وكذلك في التقطير ففي كل مرة يقطع مع الماء من
النفس مقدار ان يخرج النفس في آخر تقطيره ويصير الجذب تراباً
ما لا لا حركة فيه ويصير الماء مناصفاً لامر به فيه وقولنا لا
يمكن تقطير الانجبار الماء الحفظ المركب وحفظ الاله وسلامة
الماء وينبغي الاخراس في شدة الوصل حتى ما بين القايله
والخرطوم ويكون القرعة في هذا التدبير مصطنعاً مضبوطاً وا
لمال وسعاً لاجل غلظ الماء فلا يتوق وينبغي التحرز من
المكان المكشوف للهوا فانه يحصل منه ضرر لا ينلها ولا ينبغي

تقطيره الابالطونه كما ذكرنا فانه ربما تخشى عليه من زيادة
 حراره ناره فيحرق فانه ان حرق اى صار الماء احمق فقد
 فسد التركيب الذي سيرفعلاجه ان يجمع بينه وبين ما خرج
 من الهدير سالما فانه يصلحه اذا اخرجوا و علم ان فايده
 التكرار الجوده اتراج الروح مع النفس وتلازمها وتفجها
 والفايده في تحله بالمناخل الكريه سبع مره بعد فصله عن
 الارض لتخرج عنه فضلا كتبها في اواخر التقطير في كل
 مره وربما اختلط ببعض لسواد الارض فنثبت به الاجزاء
 الغير المناسبه فلاجل ذلك يقطر بمجموعه سبع دفعات على
 لارض تختلف عنه الاجزاء المذكوره ويلحق بالارض ويصير
 الماء في اخر التقطير لابعه كالماء المنهل من المنى وقال حكيم
 اياك ان تترك المركب بغير رطوبه فان استطعت ان لا ينزل
 نديا فان فعل فانه اذا ظفر الطالب بالهبار تشبث به
 فخرج من بينهما ما يطلب فالابنق مر الرطب الطالب هو
 اليابس ولا تظن ان العمل شديد ولا بعيد الامد ولا
 مؤونه فيه ولا شقة بعد معرفتك اياه وقال شارح

شده والذهب اعلم ان تدبير القوم وعلمهم مداره على
 ثلاثة تركيب التركيب الاول المعدني والتركيب الثاني
 من النباتي والتركيب الثالث الحيواني فاذا تم التركيب
 المعدني وهو الذي ذكرناه قبل وبعده التركيب النباتي
 وهو الثاني وهو الذي نحن بصدد البحث فيه فيغير المر
 كب بضعفه من النفس المدفوره لانا نريد به التقفين
 والنقص فيدخل في التقفين في الرطب الرطب اربعين
 يوما وقالوا اكثر من ذلك فيسود المركب فيخرج ويستقطر
 بالقرع والابنق ويغزل ما يقطر فان طلع في ذلك التقطير
 شئ من لطيف الحبه وقعد في سقف الاناء كانه
 الدقيق او الجليد فهي الخميره فيؤخذ منها بقدر الحاجة
 وتدر لوقت الحاجة اليها وان لم تطلع فانها تطلع
 في التقطيرات التي بعد ذلك ولا بد من اخذها وحفظها
 كما ذكرنا ونزج المركب فيجعل على الشقل من النفس
 المدفوره ضعف وزنه ويعاد الى التقفين عشرين
 يوما ويخرج ويستقطر ويغزل ما قطر ويعاد العمل حتى

ينخل سبعة اجزاء المركب وتمازج الرطوبة واعلم ان نار التفتين
 هي نار القنديل كما فعلت اولاً و مدة ذلك سبعة ايام
 ومن الحكماء من يجعل ذلك عشرة ايام ان يخرج الجزء
 الغيظ ويختلط ويلقط ماني الارض من الصبح فاذا اكملت
 له هذه المدة رفعت من فوق الابنوق الاعشى وركب الابنوق
 المهندي ومودو المرل وقطره كما فعلت اولاً بالرطوبة
 فيكون التفتين بالقنديل والتعطير بالرطوبة ومن الحكماء
 من يقدر نار الفحم اللطيفة مدت عشرة الايام في التفتين
 ثم يقدر بعد عشر باعوا والظرفاء الدقاق مدة التقطر و
 كلما دام تقطروا الموقود الى ان ينقطع القطر وذلك لان
 القطر لا يصعد الا بنار اللهب فيستغنى بذلك عن خروج
 لقرع من قدر الرماد ونقلها اقدر الرطوبة وهو صلح واو
 فوق وتفن فاعمل به ترش ثا او علم ان الخيرة تصعد ما
 لرطوبة فيقع في سقف الاناء وتسمى النفس اليابسة
 لان الذي يقطر في الرطوبة يسمى النفس الرطبة وهذه
 نفس اليابسة تطلع البغ في اوائل العمل المكثوم اذا

اذا استخرجت روح الحجر ماء لطيفا وفي هذا التدبير يخرج
 نفسه وهي ومن امر فيقسم الى قسمين قسم لطيف جدا
 فيجذب بالرطوبة الداخلة ويلقط معها وتسمى النفس الرطبة
 كما ذكرنا وقسم لا يجذب بالرطوبة الا قليلا يصعد معها
 ويبقى في جانب الاناء الاسفل وجانب الاناء الاعلى
 وتفاوت الرطوبة ويلقط فبعد ان يقف القطر لوخذ
 لوقت الحاجة اليه وان عسر اخذه القوي في الاناء الاعلى
 ماء واوبر فانه يخرج من الابنوق في الما فتهذه هي النفس
 لجذ الرطبة واليابسة فاذا طلعت من الارض سواد
 صارت بيضا ويسونها نشا وروايا كان تفرسك وان
 ياتي فاسحقه بماء وشس من ثقله فاذا عملت ذلك
 است عليه من الفرار و اعلم انه اذا اكملت لتصاعدا
 وخلال الاخراج الهمة ثم صعود النفس من الارض ولم يبق
 في كبد شئ من نفسه وعلامة ذلك ان الجسد اذا التقى
 منه على الصحيفة المحمية بالنالم تدفن فاحفظ هذه
 لعلامة واعلم ان هذا الجسد الذي لم ينخل مر الثمن قد

اخلت سبعة جزاء ومنها وهو المسمى واتحدت بالماء الد
 اخل على المركب بالتعفين والتقطير وذلك المسمى به
 الروح فافهم ذلك وللج تدبير على حدة بالتصعيد با
 لنا نذكره في باب آخر ولكن هذا آخر ما نورد في هذا
 لباب ونشرح في بحث ما يليه من الابواب بعون الملك
 الوهاب وهو الهادي للصواب الباب السادس في
 معرفة كيفية طهارة الارض بالتصعيد بالناساء بصفة
 العقاب المتخلفة في اسفل المركب بعد ما اخلت سبعة جزاء
 رمان لتصاعيد بالماء في تركيب النبات ومعرفة كيفية ا
 الهارة المأودة نذكره في باب الذي يلي من الباب
 ان شاء الله واما تدبير الارض فطهارتها عن الج الذي
 هو بقية العقاب فان مناسبتين صيد جملة العقاب
 وهي الاثقال المختلفة وهي مركبة من ثقلي الدمن و
 الحجر وقد سماه القوم بصد تصيده وطهارته بالكليل ا
 لقلية والشارر الخبثي والهوار المتجذ الغريب وا
 لكرمة البيضاء والافقية ولها اسماء لا تحصى كثيرتها

كثيرتها وكيفية طهارتها بعد العلاء التي ذكرنا في
 لباب الاول قبل هذا وهي انك تضع من الارض
 على صحيفة محماة وتجربها فان لم تدخن فهي العلاء
 ثم تجعل في اناء من زجاج مطين محكم الوصل وتجعل
 في نار زبل قد دلت حرارتها وانارت له ليله لتجف
 بقايا الرطوبة التي فيها من الماء ثم تسحقها وجعلها
 في الاثقال ولا بد ان يكون في اسفل الاثقال قليل
 من الملح المتكلس لحفظ بعض الاجزاء الصالحة من
 النار قال الرازي في ارجوزته مشير الى هذه الطريقة
 ثم جعل الرماد في حرارة دلت من لزبل او نشارة
 من لث اصباح باكره بعد جعله في اثال صابره
 اعلم انك تحتاج في الاثقال في هذه المرتبة من التدبير
 فينبغي ان تعرفه كما ينبغي لتستعد له وقت الحاجة له
 وقد قيل في معناه شعرا وفي الاثقال فاحكم الاله
 فكم صل قبلك الجمالا وقال جابر في صف الاثقال
 اعلم ان هبوا يكون التصعيد في الفخارية لطينة

المرتجة الباطن فان الاثال اذا كان من زجاج ينسبك
 من شدة النار او ينسحب فلا يقع به نفع وينبغي ان
 يكون غلط حايط الاثال مقدار سبعين مضربين
 لانه يصعد فيه بالهيب لا غير وينبغي ان لا يكون الاثال
 طريلا حذرا من عدم وصول الصاعد الى القبة وثباته
 فيها فيقع الا اسفل او يتعلق بالحايط فيحرق او ينسبك
 ولا يصعد فليستغنى ان يكون بين الدوار والقبة مقدار
 ثلثة اصابع مضمومة على الاقل واربع اصابع مفتوحة على اكثر
 فباين ذلك فافهم وعرف لتعلمه فتعلمه انما ونرجع
 المتدبر الارض قال حكيم ثم ياخذ الارض بعد تشويتها المذ
 كورة وتسمى بالغانم تجعل كفي الاثال من خرف صابر
 على النار ثم توضع تحتها اول يوم بنا رليته نار شاره يوما
 ويلي ثم تنقل الى نار دمي القهم ثم الى نار الحطب تدرج النار
 الى ستة ايام وفي اليوم السابع تقربه بناار التصعيد القوية
 حتى يصعد الحطب كله ويسقى لتقل كالتجرب الا حمر فادام به
 فلا تقع فيه وهذه النار القوية تسمى بالهوجاوا

والهاجحة وقد ذكر خالد في اوائل الفروس قانون
 هذه النار سبعة ايام وقال الفضل في ارجوزته و
 تنقص الروح من التصعيد فارفع لك الاكليل
 بالتحميد او قد عليه النار يوما ليته وشدة بسبقه
 معينة فانه يسرا بلون ايضا يصعد الى القبة من
 جمر القضا قال صاحب المكتبة في هذه النوشاد
 انه اشبه الاشياء بحرا لفضه وهذه الصاعد موالا
 ررض المخزونة والارض المقدسة وبلح القلع والسحيم
 الغال والملح والكركب البراق والمريح والسيف
 القاطع والجدر روحاني والجدر الناري و
 الحجر العقاد وغير ذلك ويجب مدة التصعيد ان
 لا تحمد النار الى ان يطلع الاكليل طلوعه وعلم انه
 لا بد ان يكون في اعلا الانا ثقب يسير كخرم ا
 لابرة وما يزيد عليه وينبغي ان يوضع فيه عود
 ملفوف عليه القطن مسدود سد المحكم وثيقا ومنت
 تنفق الصاعد منه ان لا يصعد من الارض شي

البنية وكيفية معرفة ذلك يوضع صفيحة او فلس على اعلاها
 لتقبه بعد رفع العود الملقوف فعند ذلك يبرد الاثقال
 فتجد الثقل كالرماد لا حركة فيه والفضا عد كما ذكرناه ويجب
 الحذر عن وصل الاناء وان لا يكون فيه رطوبة و علم ان
 هذه الارض المتخلفة في اسفل الاثقال بارده يابس لا منفعة
 فيها ولا مما يضر سرداء مطية واما احنا جوا لنقص في المادة
 وتفصيلها نطرح هذه الارض ولهذا قال الفلاسفة العرب
 لا تجل نقل الجبال ولا حمل الصخور واما عنوا هذه الارض الباردة
 اليابسة المظلمة الكدرة وقال صاحب الدرر المنشرة في الطرق
 المأثرة و نار التصعيد تفصل بين كثيف الحجر لطيفه نفصلا
 جسمانيا كما تفصل نار التقطير لطيف الحجر عنه نفصلا
 روحانيا و لولا ذلك لم يتم نفصلا بين لطيف وكثيف وقال
 الشذوري في قافية الكاف من ديوانه وسلط على اجرا
 قها شققا على ما رتقى من رطبها في انايها تجد صفوها
 كالما ابيض ناصعا واثقالها كالارض سود حوالها
 ان قال ليصف هذه الرتبة من التدبير فقال واوقد

واوقده حتى يكيب المبيت منها حياة وحتى يترك الحى بالها
 حتى قال ليصف هذه النوش در الصابر فقال هي الكوكب
 الارض والحجر الذي تسمية اهل الهند في الرمزنا ليها عقد
 نابها لفرار بالطبع عن لها فصار لنا في حركتها تمايضا و
 قال في قافية الرابض في الرتبة فقال ولا تعقلا لتفنين
 ان تغسلها فان يغسلها كالما لصبغها غرا وذكر بعض
 المشايخ انه يخرج النوشادر بلطاف من خرقه الكتان ا
 لصفيقة كما ذكره القوم وقال جابر في صف الاثقال جود
 التصعيد للاجساد في الغمارة المطية فان الزجاج يند
 من شدة النار و اياك ان تصعد شي وفيه جزء من الرطوبة
 فيحرق ولا يصعد و اسرفيه ان تشويه مرتين او ثلاث مرات
 لتحمق كل مرة لا يبقى فيه شئ من الرطوبة البنية وقال كل
 جسم مصعد فهو كسير صالح الابيض للابيض والاحمر للاحمر
 فاذا ثبتت مع الارواح كان بالغا وقال في تدبير الثقل و
 طهارته اذا اردت ذلك فاجعله في بوطقة وجعل لبوطقة
 في قح و يكون واسعاً حتى تنزل البوطقة فيه وجعل حو

هو الهارماد منخولا وغط القدر وطيه ويكون قد طبخت را
 س البرطقة ذلك و اتركه في نار شدة قد سكن دخانها
 يوما و ليلة ولا تغير نارها ثم بعد ذلك اخربه وجعله في انال
 قوى فرج مطين بطين الحكمة وتركب بكنة عليه وتضعه
 على مشرقه وليكن له طوق من ثلاثة العال ليوقف على
 بنه الكانون به وتشد وصل الطوق مع رس مستوقد
 ويفتح للدخان كوى ليخرج منها فاذا فعلت ذلك اتركه
 يوما كما لا تشف رطوبة النبيان ويس ثم ادم الوقود
 عليه بالخطب الخردل كما ذكرناه سبعة ايام تامه و اتركه
 يبرد و افتح مكنة الاثال تجده ابيض كجبراد لغضه او كما
 شد اصغار فيه امو الرمد المستخرج من الرمد و طلق
 الحكمة الابيض والنوش در الجنسي والارض البيضاء الور
 قيه و مع مشية ام تن العاقد لما يهيم في ارضهم لانه كالا
 نفخة للبين لولاه لم ينعقد الرطوبة ولم يحف ولم تصر
 جدا بعد ان كانت روهافا حنفظه ويجب ان
 تاخذ هذا الرمد الذي خرج منه هذا الرمد وهو الذي بقي

بقي نقلا حرم فمطر حرا ولا منفعة فيه وتحفظ بذاك لوقت ا
 لحاجة اليه وقد وصفه الشاذوري في اكثر قصايد فقال
 وعجب من صبيغها ان عنهما حصول جليده من شواذ
 دخان فان يك في لون الجليده فانه لها النار او
 كالشمس في اسرطان فبه خبير القوم والكوكب الذي ضاء
 لنا من ضوء القمران وقال في فافية الها في يصفه وفي الجانب
 اشرقى دار مقدس سقاها بحيا فاحكم مرعاه باسفله
 تلج اذ الحرسه تحمل حتى يستقر باعلاه وقال في يصفه فانية
 الدال وذاك هو لتصعيد فائره قبله فانك ان شره قبل تصعيد
 وذاك هو لتقيده للابن لهدى متى حل بالدم من المقطر يعقد و
 قال خالدة ديوانه اذ ابل الفردوس جزى له عنى رهب الدير
 جزا من في الاحسان ما كان جاريا افادني لتصعيد وشي
 قبله ويرداده في النار حتى صفاليا فصعدت جها بالظافا
 بامره وكانت صعبا قبل ذاك عواصيا وليكن هذا خرامونا
 رده في هذا الباب **البار السابج** علم ان الكوكب لما تجلت
 سبعة جزاء رمناد وتحد به نصارا وحين طابرين ونما

الروح والنفس التي انحلت من جسد في الرطوبة التي فصلتها
 عن ثقلها وغزلتها جانبا فيبقى ان يغسل وانا اذكر لك كيفية
 غسلها حتى يتخلص النفس من طينها وتستقر في سفلى القرع
 وتغير الرطوبة بدرا منير كما قاله الشيخ وقارن بالبدن المنير
 ذكاء وهو انك تاخذ الرطوبة مجرهما وتخلها في سبع مثل
 الكرية وبين كل نخلة تعفين سبعة ايام ومما رتب من الثقل
 تعفنه ثم الثقل فيغرل جانبا ويحفظ به فهو لطلق الذهبي فيبقى
 الما صيا و هو الما السمي عندهم بالماء الالهي فيحفظ به ثم
 على حدته غاية الحفظ وجعله في امانة بمكان لا ياتي به فانهم
 يحفظون به كما يحفظون بارواهم فيلقون اياه بالقطن و
 يمنعونه عن الحر والبرد فاغزل في قارورة وختم عليه بالشمع
 لتلا يخرج الروح من الرطوبة ويبقى الما خاليا من النفس وربما
 يصعد الروح اليهم مع النفس والحذر من ابا قها وصلها غاية
 الاحكام وجعلها في لعبة وجعل تحتها وفرقها و هو اليها لقطن
 وغظ اللعبة بغطاء وعلم ان هذا الما القاطر يسمى في عرفنا
 لقوم الما الخالد والماء الرقي والشمس ويصاف الذهب ولعاب

ولعاب الافاعي والكبريت الذي لا يحرق والماء الالهي
 الذي غير ذلك من الاسماء فهذا تدبير الما وطهارته والحظ ما
 قاله النون وتدبيره منه بدو تمامه باقين في التقطير
 يتمزجان مما الحجر ان الاتقان مما اللذا اذا فرقا
 في النار يلتقيان مما البقية المرمرية المكتب علمها
 مما مارا والنار يجتمعان مما الذهب الطيار والزهري الذي
 يسمى نعيم عندهم وعنان مما ابوالدين الذي من نغيره
 يفر الغني يبقى على الحدائق فندبر هذه الابيات اللطيفة
 في هذا الما المذكور وما ذكرناه كافي في هذا الباب ولو شئنا
 لا طيننا فيه غاية الاطناب ولكن قصدنا الاختصار والا
 نتصار **الباب الثامن** في معرفة شيب الما الالهي المسمى
 بما الحيات والريزيق الغربي والروح بالبرق والمسمى
 بالاكليل وغير القوم والمريخ والجسد والاسماء التي لا تحصى
 وذكر الامارات التي تحدث عند ذلك ومعرفة تدبير الطلق
 الذهبي الذي قيل فيه من حل الطلق استغنى عن الخلق ا
 لمتولد من النار والماء قال عبد الرحمن لهدري في مقدمته

اعلم ان الاكليل يشيب به الماء القاطر وهو انك تجعل الماء الهوى
 في القمع وتلقى فيه النوش در اسمى بالاكليل فانه يغلي ويشيب
 غليانه من عظم حرارة حتى يغير ويطلب اس الاناء من غير
 نار فترك الايمن مسرعا حين العائلك النوش در وشد
 وصله وهر که حتى يبطل غليانه وقطره مرة واحدة من غير
 تعفين فاذا تم القطر ايت الاكليل في انفل القمع قد
 بقي فخره وتجعله في اناء زجاج مطين وسد فم الاناء
 سدا محكما وجعله في النار ليله فانه يرجع اليه قوته كما كان
 وقد ذكر الشدري في الشيب في قوله في قافية البنا وبن
 زر بعد المحرق بالاشربة وادعى به صبغ الرقيق اجاجا
 فقد اراد بالقشر منها الاكليل لصاعده وقال الفضل بن
 المهدي في ارجوزته في المرتبة من التبرير واقذف به في
 الماء يغلي مسرعا من حره من غير نار في الرعا وعلم انك
 اذا قذفت ذلك الرماد الابيض في الماء تغير الماء على لونه
 وعلى كالجير غليانا شديدا ساعة ثم يسكن ويكون الا
 كليل سببا لحرارة الماء كما يهد من كلس العامة اذا اد

ادخلوه على ما همم اعني النورة الغير المطفاة فان الماء يستفيد
 من حرارة وحرارة لم يكن له قبل فحجبت ساع بوضع
 الايمن في المنزل على القمع وتسرع شد الوصل وتقطره
 بالبرطرة كما كنت تفعل بالنقطر فيقطر الماء حاد او سيبا
 وناريا وسيفا قاطعا ويقتي ذلك الرمان في انفل القمع
 فارفعه في فاروره زجاج وحكم الوصل والاناء بالطين
 المحكم ثم يجعل في نار له ليله فانه يرجع اليه قوته كما
 كان فانفل به كما ذكرنا وكذلك ارفع الماء في فاروره
 وحكم وصلها والنها بالقطن كما فعلت اولادها جعلها في
 موضع كنين من الهوى والشمس فادهمت وبلغت
 اليه هذه الدرجة فقد فزت وعلوت درجة العلم وحصلت
 تلك الدنيا وكسرت الا اعظم الذي اكرم به اوليائه
 وصفياء وشتمه عن الجهال فادخلم من نظيره لغير
 بله او يغشيه من مستحقه وعلم انك اذا فصلت ا
 لطبايع فقد ارتكبت الكلا اعظم الذي لا يغنى ولو
 علمت اهل الاقاليم سبعة ايام القيمة لم يفرغ

من بين يدك وذكر بعضهم في تعريف هذا الكليل فقال
 ان الفاعل قد يفعل الشيء وضده كالمخ الصاعد
 المسس في عرف القوم النوش والجنس فيانه يعقد
 الماء بجزائه ويغوص بلطفه ويهي اجزاء الارض بجمته
 ويغلق بغزوية ولزوجة ويمازج بلماسية فهذه
 امور شتى قد صدرت عن فاعل واحد ولكنه واحد
 في الجنس كثير في المعنى وقد قال في الطغرائي وان
 رقت على سر الخيرة لم تنجح الى العود فيها اضر
 العمر نوحا في القوم والدم الذي كتمت
 اسماءه فهو موصول الى المدر وعلم انه نار القوم و
 ان الماء يصير نار السبية بالتشبيب المذكور وهذا قالوا
 ه ناره والفايده في التشبيب هو ان يصير الماء في طبعه
 لنا بعد ما كان في طبع الماء الاصل ثم صار في طبعه
 بمازجت بالنفس التي تخلصت من الارض وتجنبت
 في باطنه ثم استحال الى طبع النار تشبيبه به في النوش
 وقال شيخ في قافية العين دكن عالما بالنار فالنا

فالنا ستره ولا بد منها في ام الطبايع فاجد بهما
 كان ماء بجماده وسبح بهما كان صخر ابايع فالمازج هو
 حل الحكماء وموالم المشيب والماء الاسمي وله سماء كثيرة وقد
 قيل فيه اذا بلغ هذه الرتبة ينفي التحفظ منه ولا يتهجر فلو لعن
 الفيل منه لعقد لتهرا الحمة عن عظمه وقد قال الشيخ في
 قافية الهاء فهذا هو المدفون بين رمرنا وهذا هو المكتوم
 فيما جبا سناه وهذا هو اسم الرعا وغشبه جبننا
 فقد نال المناسن تغداه عا انه لسقى الفيل رانقا
 مدافا بما فاتر منه مراه وقال في قافية الميم يصفر عني
 الارض والماء وصيرها ليس صخر اكانا عقدت بلعابا
 الاراقم وقد نلت سماء يفسخ الجسم بتمس
 بنان او شيم خيا شيم وعلم ان الماء علاقه لا بد منها
 وذلك لك اذا قطرت من على صفة محمودة نقد فيها طبا
 وظاهر بلون الابرين لكن لا يضر شيئا وقد ذكره في
 قافية الفاء فقال في هذا المعنى فاعادت تلك ا
 حرارة ذاك الماء ومنها نيت سسل الهروف قطرة منه

تجعل الجبل الصلب مباد وهو لغنا للضعيف وما استوفينا
 البحث في الشيب الماء الالهي فلنشرح فيما بقي من تدبير
 لخلق الذي فقال بعض الوصلين وعلم ان الاصل في هذا
 العمل اشرف هو عمل الكبريت الاحمر الذي لا يحرق فمن
 لم يحسن عمله فليس على شئ من هذه الصاعه وانما تمام
 عمله بالتعفين لانه في اول الامر انما يسمى بالكبريت الا
 بيض فدره حتى تقلب مزاجه ويسمى الكبريت الاحمر و
 لا يسمى كذلك الا لما لطفه ارواح الاجسام استجبه والا
 فهو لا عمل له ولذلك قالوا صيفه وصنع به وقال بعض
 الحكماء اذا ما اطلق لم يغسل بماء ليخرج عنه اجزاء اسود
 فلاحل له به ولا ينسب ابرجى والمصير الى الفساد
 فصبت عليه ماء جوزكلس وصرق برفق وانبار
 ليخرج صفوه في الماء منه ويبقى ثقله مثل الرماد فذاك
 الراسب المغسول يدعى بالملح وجب ان يشاد
 ويسحق بعد بالماء دهره ليخرج منه منفق العبار وعلم
 انهم قد اشاروا بالرموز الى حل ارض الحجر فيسبط بقولهم

خذوا قشور بيضه الحكماء مطرية غير مكلته ولا تحرقها وادفنها
 بعد غسلها اي بعد تطهير الروح عنها وتنقيتها ثم سحقها
 على الصلابة بماء زبد العجراي بماء الحجر والنوش دريوما
 كالملائم ادقها فيه فانه يخل ماء رجاها وهو ابتداء لعمل
 اقول هذا الكلام قد يحوز ان يقصد لعمل تدبير الارض الا
 ولا بد من التصعيد بالنار الهايكة وقد يحوز ان يقصد
 به لعمل الارض في تدبير العمل المكتوم اذا اظن بياضها و
 اعنى تبييضها فتدبر ذلك ومعنى النظر في هذا الكلام و
 طلى تفكر في هذا المقام ترشد من ترايب السك والار
 تباب وتمددي اخرج الصورا ولم الهادي لمن يشاء
 وهو العالم بعواقب الاشياء وقال صاحب الدرر قال
 بعض الحكماء انصرف الى مصر ونظروا كيف يبيضون لكتان
 بالحراة والرطوبة فتعلموا منهم تبييض الحجر المكرم
 في زمان طويل بالرفق والمصبر فلا يدرك حد الصنعة
 من جميع الطلاب حتى يشيب الغراب اي حتى
 تبيضوا صجركم لسود فان عرفتم ذلك وعلمتم وستم

ارضكم السواد المظلمة وحسنتم ان تستخرجوه مثل زبد
 لصابون وزيد الفعاق فانتم الحكماء فانكم اذا بيضتم
 النحاس بلبين الجا مسر اللورد وبسول الكلب الابلق
 بلانار ولا زبل الا كما وصي جبرئيل عليه السلام ابانا آدم عليه
 السلام وهو اله الذي لم يكتب في كتاب من جميع كتب
 الحكماء كلها فعد ذلك لو شئتم صنعتهم منه الجوهروا
 قوت وهو الذي خمر من صبغ الذهب اقول في قوله بلا
 نار ولا زبل يقع ذلك بجملة الشمس في الصيف و
 ليجار الرطب وغير ذلك وحرارة الشمس اوله ولم علم
 بالغيرب وعنده مفتح الغيب يفتحها لمن يشا كيف
 شئ وقال شارح صدر ديوان الشاذر انما الروح
 باردر رطب في ابتدائه كما علمناك فانتقل بالتدريج
 في التدبير من طبع الاله الى استحبال نار افضا طبعه
 حارا ياب في انتهائه لطيفا في نفوذه رطبا في
 محبة الشمس فلهذا كان فغلب مع الارض الجديده اذا
 دخل عليه بالغاف تهيبته والنضاجه فانه يكلس

يكلس جسده في اسرع زمان وتهيبته ويتجدد با
 نفس التي فيه ويفيده لطافة ويستفيد منها
 شربا لانها ثابتة ما برحت متشبهة بجسده
 واذا سمعت بالرجاج الثابت فهو هذا امالا
 يدعونه لكها ذبون الجمله ويخرجونه من الاكاذب
 وقال بطرارك في هذا المعنى وجسد الروح با
 لردار فهو لنا ماء يجلل ما يبقى من المدر و
 بيض النفل وجعل لونه يققا فهو الرماد
 وفيه غاية الوطر وعلم ان من الناس من
 اذا تعذر عليه تبيض الجسد الباقي بطبخه فصل
 ماء عنه بماء فراج مقطر ونصوله بالفتيله و
 بقي منه من النفل وضع عليه ماء آخر قراحا و
 يطبخه حتى يعبر عليه في الفتيله ويقطروا ان بقي
 شئ لا ينحل فلا حاجة اليه فيرمي ذكره احمد بن
 عبد الملك الاموي و هذا التدبير مذكور في باب العمل
 المكتوم وهو الباب الرابع من هذا الكتاب وقد

استوفينا البحث فيه فلا حاجة الى تكراره هنا فليؤخذ منه
 فانه مكتوم عند القوم في الاول كما هو مكتوم في الاخر
 و اعلم انهم لم يذكروا التدبير في هذا المحل ولم يعرجوا به على النعنين
 ولم يذكروا انه يؤخذ الثقل من هذا المظهر بتصعيد بل ذكره
 انه اذا تعدل يضاف الثقل الى الثقل وبعضهم قال يصعد مرتين او
 ثلاث كصاحب المكتوب وبعضهم قال يصعد سبع مرات وفي
 كل مرة يضاف الثقل الى الثقل ولم يعرجوا بتدبيره ولم يذكروا
 انه يؤخذ ام لا واذا اولت هذه الصاعه وبلغت هذه المراتب
 من التدبير انما يتجلى عنك غوامض تدقيقه وتسير لواع بروقه فتخفى بكرة
 وسريته وقال بعض الحكماء ذكره صاحب الدرر المنيرة في الطرق
 المأثورة اذا برت اوله برفق وضم خذاقه وروام صبر
 وقلت بسجدة الرفق فيه بلهب النار شهر ابعده فاوله
 كآفة سواد ولكن ذاك مستور بستر فهذا آخر ما نورد من
 الاستشهاد في هذا الباب ونشرع في تمة باقى الابواب بعون الملك
 الوهاب **الباب التاسع** في تركيب الاكسير البياض وكيفية

وكيفية مرج الروح بالنفس وحبه وذكر كمية الاوزان فيها
 واهتات مدت العمل ومقادير النار وذكر الممارات التي
 تحدث في المركب فلولا ما سلك القوم لطريق وذكر مدت
 التدبير قال الحكماء فخذ على اسم اثنان من الارض النامية وهي الحيد
 الجدي الذي مر ذكره الذي اخذ عوضا عن الثقل المطروح ليزرع
 فيه ذبهم وهو الروح والنفس والرماد وقد يسمى هذا الرماد
 المصعد ضابط الاصباغ فخذ منه جزوا ومن الرماد مثله و
 قد ذكر بعض الفلاسفة ان الرماد يكون مثل نصفه وقال
 اخر مثل ثلثه واخرون قالوا مثل ربه والجميع جانبا الا
 ان جزر الرماد اذا كان مثل جزء الارض الجدي كان اسرع
 لعقد الرطوبة فانهم فيجب ان يكون وزنها متساويا وخذ
 من مغنيسيا الحكماء البيضاء القمرية ستة امثالها فيكون عشرة
 اوزان فخذ من هذه التسعة ثلثها وجعله في القرع العمياء بعد
 ان تطينها بطين الحكماء الى حد الطرق ثم تدعها تجافا فاذا
 جفت زدت عليها في هذا الموضع ظامرة اخرى وارتكها تحف
 ثم صير الما وحده في القرع اعني الثلث الذي عزلته وجعله

على نار زبل في نافخ نفث او نار شاره بحيث يكون اسفل القعر
 في النار لكن النار قد ولت ولم يبق الاراد حار شديد
 الحرارة فاذا جعلت القرع الذي فيه الماء الحالك فيها والابنيق
 الاعشى على القرع وعرف في وسط الرماد حتى تراه قد سخن وتحرك
 الماء فيه ثم خذ الجسد الذي عنده الذي صرته صفائح ورقية
 مثل قشر الذي تجده على عجمه التمرة او مثل دقة الشعير
 لدقيقة وقطعه بالمقراض كغلامه لظفر وصغر فانزل القرع
 من اعلى النار وارفع العمياء قليلا واطرح فيه لصفاده ولحم
 ماد والارض الجديدة وطبن العمياء وشده وصلها شدا وثقا
 محكما ودعي يجف ثم صير ما في الرماد وما تلك النار فانه
 سرف يركب ذلك الماء والرماد والارض الجديدة الطلق
 المصفيح والصفائح بصير كله ابيض فحرك القرع بيديك تحريكها
 جيدا ويكون عندك نافخ نفثه افرغ ذلك بحيث اذا
 انطفت نار الاول حولته الى الرماد الثاني وانركه بسبعة
 ايام فاذا تمت سبعة الايام فانه يخيل كله ويصير ماء وا
 حلا فانقله بعد ذلك لتنوره الاول وادق عليه الوقود

لعل

الوقود الاول لواء بنا معتد له نار القنديل اللينة وهو اشراج
 مثل الاول الا ان ينقص مدة انعقاده ثمانون يوما فان يصير
 الود مثل الرصاص في قضا عياف الايام ويجب ان ترفع لغير
 عنه وتضع فاعنها على يدك في راحتك فان كان حارا
 شديد الحرارة فانقص الوقود ولا تقطع الوقود وقود اشراج
 لبيلا ونهارا بالترصد وانظر اليه نام ثمانين يوما او تسعين
 يوما او زيادة حتى تراه قد صار حرا وقد صار فيه من الرطوبة
 مثل جب القمح واعلم ان اسراده كبر بعد بياضه فتراه اسود مثل
 الجوز واعلم ان اسراده لا يعيم فيه الا اربعين يوما فاذا انقطع
 اسراده ورايته حرا لارطوبة فيه شد نار الفحم عليه حتى يكون
 وسطا ولا تزال على هذا حتى فيهدم من شمعها تنفتنا فيتم
 تركيب كسير البياض وبعده تركيب كسير الحجرة بثلي الماء
 والثالث الاول التركيب كسير البياض به الذي ذكرناه
 يجعل مع الارض الثانية والكلس مثل ثلث من ثلثه وا
 لجميع في دفعة واحدة وهي اول طبخة فيسود لركبها فاذا ظهر
 للحلما هذا السواد في هذه الدرجة نامو على ظهورهم وامنوا

من الخوف ودخلوا من باب فردوس النعيم فتحوا الكرام
 العظيم الاعظم الذي اكرم به من حب من اولياء فاذا
 رايت السواد فاجت على كتليك شكره ثم واظم خديك
 بصعيد الارض وعفرو وجهك في المزي وعظم احمى اعظامه
 كونه جعلك ابلا لا حراز كثره الا كبر فاذا رايت السواد فلا
 يهرنك فانه لا يدوم اكثر من اربعين يوما وليله ويزيد
 حتى كان لم يكن قط ويجدث مكانه بياض صفي وحسن
 من كل بياض علم ان هذا البياض لا يغيره شئ لانه بسيط
 كان او مركبا ولا يحيل لونه غير ما يدخل عليه من رطوبة
 فانهم ذلك منه وكن على يقين وعرف ما قاله عبدا
 لغزير بن تمام العراقي في الاوزان في قصيدة الزونية
 وجعل نحي سكت مثل النار فاما عند الفلاسفة في
 التركيب مثلان والمأشبهها للدرك لا ينبغي از
 ياد لانهم ينقصان وجعل ابار نحاس كالنحاس فما
 عند الحكماء الاسويان وعلم ان قبل ان يبيض
 المركب فنصير كسير البياض يحصل منه الغناء لذوي

لذوي الفقر ومراكب اذا حيت صفحة الفضة وايقنتها
 في شئ من هذا السواد فانها يخرج نورا كالغراب الحيا
 لك نرا وجهها بمنتهى ما ابريزا خيرا من ذهب المعدن
 وقد قال خالد بن كريمة السواد سراوك الاول لونه
 رى فيه غناء لذوي الفقر وعلم انك اذا اصب
 العمل الاول واياك عمل الثاني بالسر تجربة لان
 قد صار ساسا صافيا حيث ما خلطه بالمجد فخلط به
 ومن اجل ذلك قالوا ان سنا اذا صبغته صبغ كل حبه
 وعلم ان في كل اربعين تردي في ناره مقدار سدسها
 فانه يسود اربعين يوما وسدس اربعة البياض وهذا
 لسواد يصنع لفضة ذهبا اذا سبك ثلاث سبكا
 ينسخ عن ذهب ابريز واحد على ثلاثة فاذا
 كل الميقات الثاني صار ابيض كالجليد يدوب كدوب
 ب اشع يصنع الاجاد اشراف من معدن يلبس ليا
 بس ويشد بسين درهم منه على اذن ثلاث مائة
 ويجردة التدبير وطول الايام يزيد القاؤه ويتصا
 عفت

لما لانهاية له ويقصر الايام نجش عليه لاحتراق وقالوا
 في هذا الاكسير الابيض بانه يبيض النحاس يلمين الحديد
 ويزيد بصبر يقصد يرفان دخل الماء جملة واحدة فدرته
 مائة وعشرون يوما وان كان بخرية الماء ففى ثلاث
 فعات يطبخ لكل قسم اربعين يوما فيسود في الاول
 وهو التسويد الثانى اصابع بركبه اسود بعد عشرين
 يوما فاذا اكملت الاربعون كل السواد وفى التسقية لثا
 نية يصير اخضر وفى الثالثة يبيض على لون الرصاص الا
 بيض المرقوق وعلامته ان يوضع منه على حجر في النار فان
 يذوب ولا يرضن فقد بلغ الغاية وقال صاحب الملكست
 زراعة الذمب في هذا المقام بعد التفصيل فحصلت لهم مادة
 الغذاء مجرود من جميع العوارض المانعة وهى ثلاث قوى
 قوة الرصاص بقوة قاعده وقوة مغوصة وتعجز القوة
 الممسكة المثبتة وهى طبيعة الارض فاجتنب ان يتولبها
 عنها بهذه النوع المعده الثابت المقابل للنار فكان
 لهذه الطبايع التى هى الماء والهوى والنار كالارض

كالارض بل مراض بالاضافة الى الثلاثة الاخر لانه ثابت
 بالطبع عا شه لهنيران وكان ايفم كالغصن النباتى المعرود
 وكانت له هذه الطبايع الثلاثة كالغذاء وذلك ان الارض
 البيضاء بمنزلة الارض والماء المتحد باليبوسة كما دة لغذاء
 فجعل من اجتماعها صورت النبات واتحد الرطب باليا
 بس واستحال الغذاء في ذلك النوع الذى زرع فيه لما
 ذهب منه العرض الغير المشاكله وصار الجميع بدين لبار
 وقلة الرطوبة كسير البياض وقال صاحب الملكست
 ايفم علم رحمتك ان كسير البياض مركب من جبر مختلفه
 الاوزان وهى ايفم اربع طبايع متساوية من الارضين
 جزء من الماء جزء ونصف ومن الهوى جزء ونصف اما
 الارضين فاحدهما ملح والآخر غصن نباتى فيختلط
 الجميع ويجعل في اناء المصلح له ويرفع على نار الحضان
 ويوقد تحتها ما شاء ان يوقد فيظهر لونه له لون ليعف
 للونه ويصير اخضر سوادا ولر كما سود الورق في هذه الدرجه
 سواد فيه صفرة لا تمنحى ابد فينجب ان يدام عليه لتخفيف

بالحرارة لطيفة لان يستبطن اسود بدارته من غير زيادة
 في الكرم فيصير ابيض شفاقا نقيا سريع الذوب في الماء الحار
 والانسباط والغوص والتنفس ويصنع واحده مثاله
 من الخمسين والرصاصين ويعقد الرقيق وانه هو
 كسير الورق وقال ارس للملك بتودرس تاخذ من
 الرماد جزوا افتدخره مرفوعا عندك وهو كليل لغيره
 ثم قال بعد ذلك اذا خلط الماء المدبر الذي هو
 زيتون لقناريا لكبريت الاحمر فاجعل فيها من ذ
 لك الرماد الذي اذخرته شيئا قليلا بمنزلة
 الخمر وسس الجدي كرتيا همر وقال في الرماد
 شيئا بعد ان قال جزوا او قالت مارية عند رد
 الماء اليه ادخله في جده افر غير جده يثبت عنى به
 الماء الاسهي وهو الذي ذكره جابر في كتاب الا
 بدال من كتاب الخمسة وهو جبه الجدي ليس
 بجبه غريب بل عين جبه الذي حل واشجرت
 كباريته وبقى رمادا وهو غيره بالعدد لا بالاسم

بالنوع بل هو منه بالحقيقة والذات والذات
 مارية في قولها بعد ما قالت ادخله في جده غير جده
 يثبت قالت ان النفس سريعة الدخول في جده
 ولو كلفتها بالدخول في غير جده لم تدخل فهذا في
 نظاير معان من الهبوط في اول وفي المعنى تنفق
 لان الجبه الثاني هو من الجبه الاول وليس بجبه
 غريب لكنه غير الذي استخرجت ارواحه منه فهو
 جبه النفس بالحقيقة والنوع وليس بجبه
 الذي خرجت منه فافهم هذا المعنى وتنبه له فانه
 شريف هذا العلم ولقد فرح ارس لتقدير الملك
 حيث قال فاما انا ايها الملك فاني ضربت
 مثلا لارضنا وماننا وناارنا وهو اننا فذ لك بمنزلة
 قضيبة نزعته من ارضه تراه في نهبته في تربة
 اخرى فاستمك وتثبت بقرب ما بين تربيين
 ولو نهبته في غير تربة لم يثبت قدس روح الحكيم
 وقال صاحب الملك بعد ان ذكر الاكسير ولم

ولم نجد جوهر يصلح ان يتركب منه الاكسير غير الذهب
 وذلك انه ذائب ممازج صانع صابر ثابت متمم
 ليس كسير بالفعل لكن بالقوه وهو متمم ان
 لفاعل اولى بالتتميم من غيره فعلنا انه عدل
 الاجاب ولكن ليس فيه صبغ زايد يصنع به غيره اذ
 ليس فيه زيادة حراره تسخن الفضة وتلززه و
 وتجعل للنار قوه على تعجيل الفعل بها فاصحنا الى
 تغذيته برطوبة مثلكه حتى متى زارت فيه الحرارة
 انعدت معه واحالها الى جوهره وكانه هو علة
 ثباتها على النار وكانت هي علة صبغه وفرفرته
 فصا صبغها حارا ثم سرع الذوب اذا بقي على
 لفضه صبغها ولززه وتمتها واحالها الى جوهره و
 بلغها الى محل حالاتها واما كسير الفضة فمخزوم
 اكسير الذهب عند بعض الدرجات قبل كمال ا
 لطبخ وتام الكمية فيصير ابيض ياب باردا رطبا
 بالاضافة الى اكسير الذهب فيلقى على النحاسين

سين والرصاصين فيصير فضه وقال الطغرائي
 اعلم ان حجرنا هو صانع ثابت متمم قبل التدبير وبعده
 وهو معدني الا ان المعدن لما لم يكن فيه قوه النمو
 اجتاحت الحكماء ان يعذوه ليحصل القوه النامية فينظرو
 في المواليد الثلاث فلم يجدوا عدل من طبع الحيوان
 الناطق فدبروا منه غذاء الحجر ليكون صلا في ثبات
 الاكسير وازادوا استوفينا البحث في هذا الباب فلنشرع
 بعده في خاتمة الابواب بعون الملك الوهاب وهو
 الباب العاشرة في تركيب سبير الجهره ومعرفة عدد ا
 وكمية اوزانها وكيفية العمل والتدبير ومقادير لونها
 ان وذكر الامارات التي تظهر على وجه المركب في كل
 تسقية من الالوان التي تحدث وتجدد من خفرة
 وزرقة وصفرة وحمرة والالوان المعجبة المشتهة
 عندهم بالطاوس والسهم عندهم بالفر فرود
 عند تمام التدبير والفقار المركب بتامه وصيرورة
 اكسير اللجهره والاستشهاد على ذلك جميعه مفصلا

ثانياً وقال صاحب الدرر المنثورة ثم خذ ماء
 الاحمر المدخر عندك فاقسمه على ستة قصب
 عليه جزوا واحداً وطبخه فيه سبوعاً بنار الفحم و
 القرفة على الرماد حابته فزد عليه في نارك قليلاً
 حتى يحف ثم صب عليه الجزء الثاني وطبخ فيه
 سبوعاً وزد في نارك قليلاً حتى يحف ثم صب
 عليه الجزء الثالث وطبخه سبوعاً وزد في نارك
 قليلاً حتى يحف ثم صب عليه الجزء الرابع وطبخ
 سبوعاً وزد في نارك حتى قليلاً حتى يحف ثم
 صب عليه الجزء الخامس وطبخه سبوعاً وزد
 في نارك قليلاً حتى يحف قليلاً ولكن وقودك
 في نارك الخامس والسادس مثل الرابع وقوداً
 سوى لازيادة ولا نقصان وهذه سبع تقية
 قد تمت وتراكيب سبعة اولها ثلاث المقية
 ادخلت على المركب في تركيب سبوع البياض وقعة
 واحدة او ثلاث حتى حصل فيه البياض الذي

الذي هو حسن من كل بياض وضحى ما يكون قال و
 اعلم ان هذا البياض لا يغيره شيء لته بيطا كان او
 مركباً لا يحيل لونه غير ما يدخل عليه من رطوبة فافهم
 ذلك وكن عابقيين فاذا سقيته اول جزؤ من ستة
 الاجزاء الباقية المدخرة انقلب لونه من البياض الى
 الحمر في اسرع الاوقات وكلما سقيته ليس لونا غير لونه
 الاول ان يستقر في سادس طبخه على لون الفرفر ليس
 انفس الملوك واحذر ان تفتح بقرعة من اول العمل
 الثاني ان اخره ولا تعرض له بسحق يده ولا غيره فان
 لونه يصير مثل اللك الاحمر ومثل الكبد والطحال وحذر
 ان تحمي راس القبة شهيداً وقت التسقية فاذا صار
 كالطحال في آخر تسقية او قد تحتمها شهيداً بالفحم كثير احد
 واربعين يوماً وثلاث ساعات فانها تصعد الى راس
 القبة وجوفها شبه بالدخان والشرر ويصير براقاً شديداً
 للون كالرماد الاحمر واداسلمك او بلغت عشرين
 يوماً من الاحد والاربعين قد عملت اثلاً من زجاج

او من غضار ليجل بفض عا وسع فم القرعة مقدار ما ينزل
 قاع القرعة فيه باصبع واستوتق من الوصل بطين او
 الشريس وركب فيه الاثقال الذي عملته ويكون لغضار
 عر لضايد ورفي القرعة باربعه صباح وشدة وصل
 لقيمة والقرعة في القدر كما هي واوقده بالنار تمام احد
 واربعين يوما وثلاث ساعات فاذا تم فاجمعه وعزله
 في اناء رخام او بلور وتقرّب وتبكي له ان الذي رزقت
 به اسر وعمل فيه بما يجب له ولا تستعمله الا في طاعة
 الله تعالى وفعل الخيرة كلّه وزرع من سكرم الذي يزرعك هذه
 الحكمة الجليله واعانك عليها وعلاصلاهما والاكل منها
 بعد ان لا تدخل في مركبك غير ما ليس منه ولا تظن
 ان تدبره سيرهين او في ايام سيره وقال بعض
 الحكماء فاذا اردت تركيب سير الحجر فينتشف الاسير في
 الخارج حتى تراه قد نشف ثم ادخل عليه جزا من استة
 الباقية من الماء وجعله في القرعة وشده وصلها كما
 لعادة واوقده تحت نار تكون قدر نار البياض مرتين

مبا

مرتين وليس له وقت الا جفافه فاذا جف فافتحه
 تجده قد تغير ولا تدعه يجف قويا لانه يعسر قبوله للشرب
 ولكن ترك فيه من الرطوبة لقبوله الوارد عليه وقال
 بعض يكون فيه بعض لينة والمراد ان لا يجف وتبقى فيه
 من الرطوبة شئ فاذا جف فاسقه بقسم الثاني من
 السبعة وجعل في اناء كالعادة وزد في ناره قليلا وفي
 كل مرة يظهر له لون غير الاول ان تفرغ من الاجزاء الستة
 فانه يصير قريبا من اللون بميل الى اسود من شدة الحجرة و
 يبلغ كسير الحجرة وقال في قافية النون قالت فما المقوم
 في القناني قلت شراب الحجرة الجنان فاذا بلغ في
 هذه الحد فاوقده تحت نار قوية شين واربعين يوما وذكر
 الحكيم ان اسقية لسانه عمره اثنان واربعون يوما وربع
 يوم ولم يعلمنا قانون نارا واحال لطالب على كتب القوم
 وهذا الامر يعمرى من المهام فان رطوبات الاكسيرة التسقية
 السادسة فان استمر بنا بها على فان الخمسة وفيه
 الاكسيرة فان قوته لا تلائم نار السبك لغلبة الرطوبة

ل

وان نار الحضان في هذه الدرجة لا تشد وقد شبه ابن
 اميل رطوبة في هذه الدرجة بالهادي وهي الرطوبة المتخلفة
 في جسد الانثى المطلقة بالجنين ومن شأنها ان تخرج بعد
 ظهور الجنين في هذا العالم لئلا يبقية فانها ان بقيت ملكت
 المرء بسببها ولا يتم لمن حول الواضعة للجنين من النساء
 والرجال فرح بما انت به من ذكر او انثى الا بعد خروج
 الهادي ويسى بالعرف العام بالخلاص وهو سبب تسمية
 بالشيء كذلك تدير الاكسيرة التسمية اذا لم يخف رطوبة
 ويظهر اللون الفرفري فليس للقوم فرح لتعطيل الاكسيرة عن
 بلوغ الغاية ولا يظهر اثره الا بعد بلوغه في التدير فلهذه
 العلة افرد حكميم هذه الدرجة عن باقي اخواتها في ايام التما
 ليح وجعل عمرها ازيد من عمر اخواتها ولوان التما في السنة
 متساوية كتساوي اخواتها في ايام التما ليح لما كان له
 ان يفرد عن اخواتها وهي التي قالوا ثنين واربعين يوما
 ويكون في اعلى القحج ثقبته يفتحها اذا اوقدت تحمة انثى
 وعشرين ساعة لتخرج منه فضلات الاجرة وتدعه مفتوحا

مفتوحا الى المدة وقال افضل ابن المهذب ابراهيم في ار
 جوزة ولحم جزوا اخرين ماءه يصفر من فرط تنابها
 وحر النار له اسوعا واحذر بان يشرب سريما قبل وفاء
 بسبعة الايام فكن حكيمهما ما مر الانام والقحة جزوا اخر
 مباردا ترى له لونا بهيا زاهرا والقحة جزوا اخر ايزد
 ري بجله بطاوس للمكبري كانه للعل يري للناسط ا
 وعندم اودم ذبح طاير والقحة جزوا اخر افعده تراه
 كالطحال ذاك حده واه البوات عدو الايام بالخطب
 الجزل على الدوام وفتح مناك قفد الانال ليذهب
 لبخار في التلال وشد النار بلا هراف فليس فيه
 غرض نلاف كماله اثنان واربعوناً اياما فكن بها
 ضنينا ونصف يوم ثم دعير برد وجد بشكر ما جياك
 المرشد قال واياك ان تكون في المركب في هذه التما
 نذاوة كثير قبل شربه او قليله فيجف قبل وقته ولكن يكون
 بمران معتدل كانه سقى من الماء اقل من عشر واذا كان
 منه شيء مستحج فاستحج واياك ان تشد او تدوقه فانه

فانه ستم قائل فهذا تمام العمل فاذا بلغ اليه التدبير سمي
لعاب الافاعي ورمي الذهب وجر الما ص والكبريت الاحمر و
شجرة الذهب الارجران المصبوغ والمجر الالهي وتاج الملوك
والاقزل والزيبق والنافذ والمغنياسيا وان زرد في
التدبير زادك وكلما زودته حلا وعقد ازاو القاروه حتى ان
واحدة يلقي على ثلثائة الف ويصبع صبغا حنا وكلما
زودته حلا وعقد ازاو القاروه وسرع الحلاله حتى انه ينحل في يوم
ويعقد في ثلاث ساعات واذا تم حله وعقده الاول و
قع واحده على سبعة الاف وانه يطول التدبير يتزايد يصبع
فيصبع القليل منه الكثير ولا يقف عنده حد وانه اذا تمت
صبغة كثرت ثمرته وصار مثل الجواد اسح الغياص كما يملك
وقال ان حسنتم تسخر حور فكهم السواد المظلمه مثل زبد
لصابون وزبد الفقاع فانتم الحكما اذ صنعتم النحاس
بلين الجاموس لا سود ويول القلب الابلق بلانار ولا
زبل الا كما وصي جبرئيل عليه السلام ابانا آدم عليه السلام وهو آ
الذي لم يكتب في كتاب من كتب جميع الحكما كلها صنعتم منه

منه الجوهرو ذلك في التركيب الاول صنعتم منه البياقوت و
هذا في التركيب الثاني وهو الذي نتجت منه في هذا الباب و
هو الذي خبر من صبغ الذهب وعلم انه يتلون في التدبير
عن لون الما لون فاذا اخضر فاصبغ منه الدر الاخضر فاذا
صفر فاصبغ منه البياقوت الا صفر فاذا احمر فاصبغ منه ليا
قوت الاحمر والجوه الكريم الذهب وقال في هذا المعنى في قافية
البأ وازوجه من صباغ جرة فريد الاكذب
يبدو عليه خفرة ويعود صفوه قشب وازوجه جزوا
ثانيا فيه يهيج لك الطرب فراه مثل الزعفران
كرط طفل من شيب وازوجه جزوا ثانيا من
صبغ جسم قد قلب فراه امر صافيا في الشفا
من الوصب وازوجه جزوا خامسا يبدو ترا
منه العجب وازوجه جزوا سادسا كما بعدل
ما صعب وسكنة في قابنة الحامص لكيلا يضطر
شهاد وشفاع العذاب ينحل منه ما سح كى
يلبس الغفر في ثوب الملك بالجنس اللب يلوح

من الوانه لون الشقيق الملتب فيه شعاع ساطع
انواره مثل شهب ونراه همر شارفا كثر انارة
نحش وهو الصبور على المحيم اذا نوى فيها صلب و
علم فلسفيته من سده وناشرب هذا هو الاكسيرا
فهم قول سح ذي حسب وقال شارح ديوان اشذو
قال اغاد يمون اذا انتهى المركب الى درجه بياضه الصانع فا
سقه من الماء وشد ناره قليلا حتى يرجع رماذ اللون وربما
جاك خضر مثل الحنا وربما اتاك في لون حجر الرضى ثم عدده
الى النديركا العاده من التسقية فانه يحمر كالمغرة فادم لهدبير
حتى يلبس الفرفره ويكون ناره نار سراج وهو في حجاب
رماذ في قدر و اسراج تحنها وقدام مرسن ان يكون في
قدح لتشيع ثقب في القبة فغى آخر تسقية اذا طنج اياما
وهو المركب وبلغت حمرة يفتح الثقب تتحلل الاخرة
لكيلا ينعكس عليه فتسوده وزعم ريسوس في الكتاب
الثاني عشر من المصحف انه اذا تم المركب وشف يترك
على فائنه ناشفا اربعين يوما حتى تتحمر فيه الحمرة ويعتاد

ويعتاد النار وانما يلبس ناره وقد خرب شارح الديوان
ان يراها على قياس بفصول السنة فيترك في آخر تسقية
على فائنه اربعين يوما منها عشرون مسدود الكوى
وعشرون مفتوحا حتى تتحلل الاخرة لئلا ينعكس عليه فتسوده
بعد النمام وتلبس النار بشابة الخريف ولينه وهذا عند
الهرايس متفق عليه وقال شارح في شرح هذا البيت
وعاود وز فامتدت حضابته بالماء المهله والضاوا
لمعجزة فهو من تسير النار قال الجوهري حضرت النار اى حمر
تتأفقد نية ان الاكسيرا اذا همر وتشمع يجب ان يجعل في
نار لينه في آخر تسقية ناشفا اربعين يوما منها عشرون
يوما مسدود الكوى وعشرون يوما مفتوح الكوى لتتحلل
الاخرة عنه فانه اذا مدت حمرة ولم يفتح ولم يخرج الاخرة
عنه انعكست عليه وسودته ومنعته لتشمع وقال خاله
لمناس فهل فرغ التدبير او بقى منه شئ لم تجزى عنه
قال فرغ لمن حب الاحتصار فاما من حب التضعيف
فانى املك فاسقه من الماء الخالد الذي يكون عندك



معدا فانه بزید صبغا بلا نهاییه ویشرب کلمه سقیمه بلا نهاییه
 فنجب خالد من ذلك وقال صاحب المكسب في زراعة
 الذئب فان اردت ان تقف مهننا وقفت وان
 اردت ان ترزبه في الكم والكيف فليكن رطوبه فاضله او
 مستخرجه من الارض خرى تسقى بها ذلك الاكسبر الاكبر
 فيزید في كمیة وكیفته عنی تأثیره وبتضاعف القاعده
 في كل سقیمه الفا بلا نهاییه وقد قال سیر الحکما انهم
 بلا نهاییه ویزید في صبغه بلا نهاییه ولهذا قالوا ان المشقا
 ل يلا ما بين الخافقين ولهذا قال مرناس الحكيم لخالد
 اعلم ايها الامير انه يزید صبغا بلا نهاییه كمیة وقال الخلد
 وری يصف الاكسبر ويزيد كثر غنى من وصل اليه فقال
 فهذا امر الاكسبر والحجر الذي تفجر عن نهر الجين وعسجد
 وهذه امه الكنز الذي من يفر به يفر بغيره ان ينفذ البحر ينفذ
 الاعلى فلتصيب ان كنت صابيا وسل غنة لاعن جاز الدم في غده
 سبدي لك الايام ما كنت حيا هلا وياتيك بالاخبار من لم تزود
 وقال ايضا في قافية الخاف هنيئا لمن اضحى لجرودك مالها

وطوبى لمن اسى بملك شيئا لقد حزر الكنز الذي كان جابر
 به مسترقا جعفر والبرامكة وقال في قافية الرأى شعرا
 فازلت الند الاسنان في طلبها الا ان قضى الرحمن
 ما كان قدرا فاصبح تاج الملك من فوق مفرقا عا
 اشعث يعنوله وجه حميرا فاصبح ملك الارض عندي
 قناعه من الحجر المرمر في الكنت احقرا بجانب ملك
 لا يخاف زواله فتى ناله حتى يموت فقرا فاكتره ملها
 اذ ائتت كلما توهمت من ملك به كان كبرا سعي
 خالد حتى حوى منه خالد وقصر عن ادراكه سعي قيصرا
 عا انه بالعلم سهل مراد وان كان مجهول لمالك
 اوعرا وقال الوزير اسمعيل الطغراني وان وقفت
 عا سرا الخيرة لم تتج الى العود فيها اخر لعمر قال واعلم
 ان المركب اذا تم وبلغ كماله يصفو ويتقى ويحمر ويصير
 خميرا مخلد باقيا عا وجه الدم والابد ثابتا في النار
 فعليك بالرفق والبصر فما اوصاني معلمي الا بالبصر والبر
 فوق ولين النار حتى يتعود الاشياء البصر عا النار



ولا تهرب منها وبعد ذلك شد عليه واياكم ان تفارق
 الرطوبة الى ان تم العمل قال فاذا تم فاخرجه واجعله في
 زجاجة محكمة اذ انا من بلور اذا اقيت منه القليل على
 الكثير من الزئبق فليبه كسير يلقى منه على الاجاب يصغها
 ذهب اشرف من اهدني باذن الله عز وجل ولم يرزق
 من يشا بغير حساب وقال ذو المقراط ذهبنا كالنبت الجبلي
 وعجب من صبغة الذهب والفضة تليين شديد و
 تشيد اللين وصف الاشياء الاجومرة اقول وانا
 جامع هذه المقالات ومثبت هذه الاسرار والاشا
 رات مؤلف هذا الكتاب الكامل والمحمود على صنا
 عه الكيمياء واثمل انما استنار به العلم لبعض
 وشرق في هذا البرق الوامض بعد عظيم السعي والمجد
 وبذل النفس والجهد بامتحان النظر وتدقيق الفكر
 في رموز كتب الحكماء نظما ونثرا والاختنا عليها عاماً
 فعاماد شهر افسهرا وسيره في تحصيلها براد كبر امن
 كتب مستغده فيها اسرار متبدده بشغف مديم و

مديم ونظر مستقيم ومعاناة وتخريب ورفق وتزريب الى
 ان وفق له لهذا المحصول وناله من كرمه التوفيق
 للوصول اليه الكرم مسؤل وضمير مأمول ولقد جمع عندي
 في منزله بعض الاخوان المودين والاصدقاء المحبين
 ومروءات الشيخ الجليل العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ
 شعبان ابن مسعود بن حسين بن سليمان الكهنو
 ي الهركاني البجراتي فذكر لي اني رايت الليله رؤيا
 فقصها علي وهذه صورت الرؤيا فقال رايت الليله و
 كانت ليله التاسعة عشره في جمادى الاولى للسنة
 الحادية عشره بعد الالف من الهجرة النبوية المحمدية
 عليه وعياله فضل الصلوة وكمل التحية وكان الرؤيا
 عنده ابتلاج النور من الفجر الثاني فقد رايت رجلاً
 اخضر اللون شعث اللحية بشباب وطلح في وجهه سيباً
 الجوده ولم اره الا حاضر ابني بدي وحال رايت
 جالساً عندي ابتداني بالكلام فقال ان سيد
 حسن قد تم عمله ومراده ومطلوبه حاصل ولم يتوقف

الا على شئ واحد فقلت له وما ذلك شئ الواحد فقال
 يعرف خدي على الارض برغم الغم ويسكن ويتفرغ الا انما هكذا
 قال ذلك الشيخ مرتين يكبر بهذا الكلام وانا مسك في الثالثة
 وبعد ذلك بلا فضل لم اراه بين يدي فوق صوت المؤذن
 في سمعي فانتبهت للصلوة وانا في غاية السرور طفت
 ان صدري لا يخالط غم ابد او يحده رب العالمين انتهى
 كلامه على الرفق وهذا خبر ما ارادنا ايراده وقصدنا ايجاد
 في هذا الباب هو العاشر لها على الابواب **واما الخاتمة**
 ففي معرفة طرح الاكسير على المعادن في نار اسبك و
 تكلمة ما نقص من فعله الطبيعي منها وذكر الامارات
 التي يقع وما ادوع له فيه من الاسرار والحكم التي سهر
 العقول وخالقها من تليين اهلصوب وتصلب اللين
 وترطيب اليابس وتبييض الرطب وتبييض الاحمر وتغير
 الابيض وغير ذلك وهذه الافعال كلها صدرت عن
 واحد فما للعقول سبيل الادراك ذلك وانا يدرك
 باطوار وراء العقل فتبارك له حسن الخالقين قال

قال السيد الجليل السيد ابراهيم رحمه الله في الدرر المنسورة
 في الطرق الماثرة قال حكيم واطرح جزؤ من الهدى يرثها
 بعقدهما بتجليلونه الجمال من ان الواصل اذا وصل
 الا طرح الاكسير كيف اتفق على كل ما اتفق وهذا هو الجمل
 نعوز باله من بل للاكسير حد يقف عليه وله اذا فرغ
 تديره علاماته لعلها صحت وفادته ولا حجب مخصوصه
 هي موضوعاته يلقي عليها ومتى القى على غير كفه
 وتلاشى بحر النار وموضوعاته المعادن السبعة
 الذائبة المنطوقه على عدد الكواكب بسبعة السياره
 لكل كوكب معدن وهي الرصاص والنياسن وال
 الحديد والذهب والفضه والزرنيق فاما الذهب معدن
 الشمس فهو الجسد الكامل منها الذي لا يحتاج الى
 تكلمه لانه يبلغ النهاية والغاية بكماله وقد تم فعله
 لطبيعه فيه فبرز من معدنه كماله لا يحتاج الى علاج بخلاف
 الاجسام الباقية فانها ناقصة عن رتبة تحتاج الى
 العلاج لتصل الى كماله فيصير ذمبا وعلم ان لفضه

اقرب اليه من غيره ولهذا لا يلقى عليها الاكسير الحمره
 ليصيرها ذهباً وما عداها من الاجناس لا يلقى عليها الا
 الاكسير البياض ليصيرها فضة ثم يلقى عليها اكسير الحمره
 لتصيرها ذهباً لان الاشياء لا تتبع غاياتها الا
 عن تدرج طبيعي كما عرفت واما الزئبق فانه اذا
 القى عليه اكسير الفضة صيره منعقداً متفتتاً اكسيراً
 للذهب يلقى على الاجناس فيصغرها ويكلمها وقال علي
 ابن موسى الشذوري في اللام اذا ما دعي الفرار في
 الطبع لم يجب الا القتل الا وهو مجلي في الكبل
 وان شئت اخرقا في سبك ربح قد انعمت
 منه على كل فافهم غوامض الاسرار تصل الى درجة
 رفيعه انما تعلم ولما كان كل صناعة لا تخلو من
 موضع تحمل عليه وكان موضع الاكسير هذه بصور
 اسبعه بالعموم واسمه بالخصوص لابل الحمره لان
 الذهب وان كان من جملتها فهو تام وانما وضع
 الاكسير للحاق ما نقص من هذه الصور بما كان

كان تاماً وهو الذهب كما قلناه ولما كانت هذه
 الاجناس الناقصه يزدل بعرض عنها بالنار فقط
 وتنتقل الى الكمال كانتقال الفضة ذهباً وانتقال
 الرصاص فضة يجعلها في نار الحلص فانها تؤثر فيها
 تاثير الصلاح والنفج فيحرق منها الاكثير وينتقل
 الى الذهب بتكرار اسبك فانها تنضغ من النار
 وتتلز وتثقل ويظهر فيها المحك الذهبي وكذلك
 يخرج الاقل من الرصاص فضة واذا لم يكن انتقال الخبز
 لم يكن انتقال الكحل فاستدرك المحك بذلك فحملهم ان
 يصنعوا هكذا لاجل ما يكون معيناً للنار على
 تعجيل الفعل وتتم ما نقص من فعل لطبيعه فيها
 اذا القى عليها في نار اسبك ويكون في اسرع زمان
 فاذا عرفت ذلك ان لكل طرح يطرحه لطرح نار
 مخصوصه وزمان مخصوص متى تغير عن تلك القويين
 فدو قال في مراتب العمل يلقى من المصعد فا
 سبك الزهره جيداً ثم جعل من المصعد درهما في

كالأغذ ولا تشد النار في وقت الالتقاء ثم طعم الزهره
 الذي يبعث قبل ذلك بالنظرون والتخار وانتركة الى ان
 ينقطع بخاره ودخانه ثم التى الدواء على المسبوك
 وامكث عليه قليلا ثم اقلبه فيكون الزهره قد تخلصت
 من دنسها وكبريتها فالق على كل عشرة دراهم من
 الزهره المبيضه درهما من لقمه المعدني وهذا اول درجه
 وقال عليك بالتجارب فليس في لصبو شئ افضل
 من التجارب وعند الطرح الاكسيري ينبغي ان تدور
 الحده ما ثانيا لا لعابيا فان لجمه اذ الم يكن ماء
 لم ينقص الاكسيري البتة وتكون الاجت مطهره قبل ذلك
 غاية لتطهير فان الاوساخ التي في الاجت تمنع
 الاكسيري من التصنع والمزاج الا ان يكون الاكسيري
 من الروس الحيوانيه فانه يفرغ في الاجت المحميه
 ويزيد نقرته اورانها وادساخها في نار السبك
 ويغلبها ويقلبها الاجميره وقال في ذكر الالتقاء
 علم ان الاكسيري الحق ليست قوته بواحدة وذلك

وذلك للاختلاف تدبيرهم اياه فمنهم من قال
 ان العيت الاكسيري فاتركه ساعه ومنهم من قال
 ساعتين ومنهم ثلاث ساعه ومنهم من قال
 اربع ساعه وانا امركم ان تتركوه على مقدار
 قوه اسم الذي هو الاكسيري وقال شارح د
 يوان لثذورو كما ان لطيب قد يقتل المريض
 بالدواء وذلك اذا جهل قوه المرض وقوه
 الدواء او كليهما او ادخل الدواء على مرض
 لا يناسبه الدواء اما في جوهره اما في الكيم او في
 الكيف او في السن او في الزمان او العا
 دة ولا جهل ذلك قال فاضل الاطباء بقوله
 في ادل الفصول لعم قصير والصناء طويله
 والوقت ضيق والقياس عسير بالها من
 كلمات ما اعظمها في الفلسفه وقال ارسطو
 طاليس ان اكثر من يموت من المرضي
 انما يموت من لطيب وذلك ان اطبا

قد يجهلون حركة الطبيعة لا الغاية فيعطون ا
 لمريض ما يقطع عما فعلها فيموت ولذلك ان
 نرى سكان الاطراف والبهادرى اصح اجثا
 واطول اعمارا من سكان المدن فاذا عر
 فت ذلك فاعلم ان الفلوس اذا لم يكن عالما
 باعطاء الاكسير للاجثا الناقصة فانه يفيد
 سيما وقت شدة الناء وضعفها فانه من لم يعبر
 في كيفية طرح الاكسير فقد خطا التدبير وقد
 نبه على ذلك المرحوم بطي في الزينة وابن زكريا في
 الاثنى عشريات وقد وضع قوانين ذلك
 واعطى علله وكيفية ايد مرتين على الجلد كما
 في كتابه الموسوم بالقانون الكبير في معرفة طرح
 الاكسير وقد عرف الحكماء الاكسير موجودا مما
 نج صابغ صابر ثابت متمم فالجهمية الا
 لوان تلحقه من جهة مادته والخاصية السا
 رسة من جهة صورت النوعية فانه يتمم بالنقص

ما نقص من فعل الطبيعة في جوامد الفلزات اذا
 عرفت ذلك فاعلم انك اذا اردت القاء الا
 كسير الابيض على القلعي فينبغي ان تنقيه اذا
 اردت العمل به فاذا بر الرصاص القلعي ويكون ا
 ذابتك لرطل منه فالق عليه وهو مذاب او فيه
 زفت رومي وهو المصطك واوقية موم وهو شمع
 الابيض فاذا حرقت الزفت والموم ولم يبق منهما
 شئ فافرح الرصاص حتى يبرد ثم تذيبه ثانية ويلقى
 عليه وهو ذائب من الاكسير الابيض درهما وا
 حدا على كل رطل من القصدير والنفخ عليه نفخا قويا
 حتى يذوب ويدور الدوار على وجهه ويغوص فيه
 فانه يخرج قمرانث ثم تجمده وكرمه انه جواد كريم قال
 وعلم ونفك ثم انه لا بد من معرفة لطرح من العلم به
 احوال كل ومقدار قوته من لونه ووصفه ليتحقق
 من ذلك اى الطبايع الغالية عليه واى لعنا
 صرو يعرف من ذلك مزاجه ونسبت عمدته و

وكم فيه من اجزاء الكرم والكيف ومن اى درجة
 هو من الدرجات وهل الغالب عليه الروح او
 النفس والجسد وهل تم قبل كمال وقته او بعد
 ذلك وهل استوفى حده في النفع ام هو فطر يا با
 نسبة اخرى ولا بد ان يتحقق مقدار ذوب
 الاكسير بما تقدم من الاوصاف وتقيس عليه وهل
 روحه غالبه على جسده او هل جسده قد بلغ الحد
 المطلوب في التشميع ام لا ولا بد من تجربة على
 لصفحة بالحجز ليسير منه ليفهم سرعة ذوبه من بطوره
 وتعرف آثاره من الغوص والنفود والتفشي
 والسريان وتأثير الصبغ وبقائه وعدم تبدله
 فتعرف درجات الاكسير ومقادير نسبتته ثم تنظر
 في احوال الفلترات الناقصة المنظرقة واحوالها
 وتفاوت قواها وزمان الذوب لكل واحد منها
 ثم تتامل ذلك كله فكثير من وقع في يده الاكسير
 لم يعرف كيفية فيقول ليت شعري هل يطرح

يطرح الاكسير على الاجار وهو غبيطه ام لا بد من
 استعداد طرف من التدبير لتقارب القلوب وعلم
 ان الاكسير اذا كانت روحانية غالبته على جسده
 انية فانه يحتاج عند الالتقاء الى امرين احدهما
 حسن سبك الجسد الملقى عليه الى ان يصير كالزبد
 يسبق الرجراج ويكون ذوبه في بوطقة صابره على
 النار فان البواطق والكبر والنفع والماشك
 والآلات المحتج اليها في اسك من الامور ضرورية
 رية المهمة فمنها قد يحصل الخلل الكثير حتى الفهم فانه
 ينبغي ان يكون مكثرا متوازيا في الحجم والمقدار
 لتلا يفرق بعضه بعضا فيسرع حراق بعضه و
 يبقى بعضه ولهذا قيل ان الصباغة نصف الصنعة
 الصنعت واما الامر الثاني وهو ان يجعل
 للجسد وقاية جدا انية مضافه الى بورق يقوم
 فحينئذ يلقى بسرعة ويغوص القعر البوطقة
 بالة المحدودة الراس الزايدة الطول لتلا

فصل النار لا اليد فاذا اذاب الاكسير وسوت له
 شيئا فينتهي ان تقصر النفع يسيرا بحيث ان يستمر الذوب
 بلا يقوى الغليان وتسوط الجسد سوطا جيدا فحينئذ
 يفرغ في الزينك فقد تم الفعل والانفعال فهذه اصول
 عظيمة ينبغي ان يعتد بها ولا بد من حكام لمعرفة بذوب
 الاكسير وذوب النحاس واعتماد شروط الثلاثة ان كانت
 روحانية الاكسير غالبه او معتدله او ناقصة ولعمري ان
 هذب النحاس بعض التهذيب وسبك مرتين او ثلاث
 والقي عليه قبل السبك شي من بورق الحكا الى ان تصفو
 حمرة فانه اذا ابقى عليه اكسير البياض سرع الانفعال
 والاستحالة المصورة القمرية فانهم فان الاكسير اذا
 جد من الجسد قبوله لانه اذاد قوته بمقدار نهى الجسد للقبول
 واعلم ان اكسير الحجرة في جميع تقيته قبل النهاية اذا
 ابقى على الغفص صبغها بقدر قوته واحالها الى جوهر بما
 فيه من القوى على حكم تادى نسبتة واعلم بان اكسير
 الحجرة لا يلقى الا على الغفص فيجلبها للصورة الذهبية و

الذوب

ولا تجلو اكسير الحجرة من الثلاثة الاحوال كما تقدم فاما ان
 يكون سريع الذوب قوى الروحانية فلا بد له من وقاية
 جسمية واما ان يتوسط في ذلك فلا بد له من بورق الحكا
 واما ان يكون بطي الذوب وكثير الجسم فلا بد من اعداد
 الغفص تصوله بنوع من التدبير الى ان تكثر اجزاءه ويطي
 ذوبها قليلا ويصير فيها حرارة زائدة على حرارتها الطبيعية
 فعل الاكسير على القبول ومن الشروط اللازمة في معرفة
 طرح الاكسير ان لا يلقى اكسير الحجرة الا على الغفص كما
 لا يلقى اكسير الغفص الا على النحاسين والرصاصين و
 اذا ابقى على الزينك صيره اكسير فاذا ابقى عليه اكسير الذهب
 صيره ابيض اكسير او اذا ابقى اكسير البياض على الغفص صيره
 اكسير فاذا ابقى عليها اكسير الحجرة صيره اكسير الحجرة كما
 اذا ابقى اكسير الحجرة على الذهب صيره اكسير الذهب و
 من هذا المعنى قال لقوم وهمنا لازم العامه وفتقتنا
 لافضة العامه وزيبقنا لازينق العامه وهذا الكلام
 صحيح له وجوه احدها ان الذهب المدبر بتدبير القوم بعد

ان بلقى عليه الاكسير له فوائد واصناف ليست
 لذئيب العامة لانه اجمهر اللون يزيد عياره على عيار
 الذئيب ومنها اذا لقي الذئيب المدبر على الفقه احا
 لها في الوقت ذهباناما وثالثها انه عجيب من اللين
 يمتد كالمرم الى اذن الشعر ورابعها اذا سخن اذ منى
 سخونة لان والطبع وفامسها انه اذا قلعته به
 الشعرة من العين فانها لا تنبت وسادسها
 اذا علق على صاحب النخفقان ابراه وسابعها اذا
 اكلت به صاحب الدمعة السابله من العين ابراه
 وله فوائد كثيرة وخواص جليلية ولنعد الى ما نحن بصدره
 من الكلام على الطرح فاعلم ذلك وتحققه فانك لا تجده
 في كتاب ابد على هذا التحقيق وعلم ان للمألون لسان
 وللارض لون اسود وللهواء لون الحمرة وللنار لون
 الصفرة وهذا في اصول الطبائع واما كيفية القاء الاكسير
 على الزئبق فهو من العلم المكنون المكتوم ويحتاج
 الى صناعة فلسفة وسر في النار والاصابره وحجج

وحجاب يمنع الزئبق من الطيران لانه لا بد له ان يقلى
 على النار غليانا يشبه ذوب الاجن فاذا غلا واشتد
 بما عليه من الوقاية ويغوص في القعر السوط الى ان يدوب
 وبساط فانه يجهد منعقدا بعد تغير النار قليلا قليلا و
 آية الظاهره سماع الشيش عند ذوبه واختلاطه و
 يانه في حب الزئبق وربما قصر الاكسير عن هذه القوة فا
 لقي اولها جسد ثم القى بعد ذلك على الزئبق وربما قصر
 في قوة الاكسير من مزاج اوساخ الزئبق كلها فبقي في الاكسير
 اوساخ مانعة اذا انعقد بالزئبق والاصح ان يصعد له
 سبق حيا لينقى من اوساخ ثم يطرح الاكسير عليه وان
 اخل الزئبق بعد تصعبه ثقيلاجرا غير منقطع والقي
 عليه الاكسير كان فيه ابلغ فعلا وربما كان الاكسير مخللا
 ليوانق الخلال الزئبق فاذا جمعا وتوازن القاد وضعا
 على نار معتدلة به باحكام وقطع ودصل فان الزئبق ينعقد
 اكسير الامنح قابل لينا متشعلا سيما ان القى عليه
 شئ من الدهن الابيض الذي لا يحرق ولنا في العمل

امثال كثيرة وسرار شتى و علم ان القوم قد تكلموا على
 مقدار ما يصنع الواحد من الاكسير واختلفوا في القول
 والحدور في ذلك واختلفا فيهم يقول في معنى واحد منهم
 من قال ان الواحد من الاكسير يصنع الفقا وموراى
 صاحب المكتب وعليه قاعدة الجمهور ان الاكسير اذا
 تم امره على الحدور المعبرة فانه عند تمام عمله يصنع منه
 جزؤ الف جزؤ من الكم والاوزان على حسبها مثاقيل
 كانت او دراهم هذا في اول رتبة قبل التضعيف واعلم
 ان الاستاذ جابر رحمه الله قسم القول في الباب الاعظم
 على اربعة قسم وجعل قوله الثاني في الباب على الف الف
 ما في الف اثني عشر مرة وفي الباب الثاني على الف الف
 ما في الف وفي الباب الثالث على خمسين الف جزؤ وفي
 الباب الرابع على اثني عشر الف جزؤ وعرف رحمه الله انه
 عمل الباب الثاني والثالث بيده وان الاول لم يعمله وبا
 لجملة ان الفرق بين هذه الاعمال طول المدة وتوسع
 في الصنع وقوة الاستحالة وهو شبه الاشياء بالافاعي

بالافاعي التي كل ما طال عمره قوى وشهدت ستمها وعظم
 فعلها وقوى اثرها ومن الفوائد في علم الالقا قول ما ربه
 كل كسير لا يبقى معه زبق غبيط لا ينفذ عند الالقا ومعنى
 هذا الكلام ان الاكسير اذا لم يكن ثقيلًا انقل من الجسد
 الملقى عليه لا ينفذ عند الالقا فهو ازيد من الجسد من
 الثقل والتلزؤ والالتحام وانفقا والروح والنفس فاعلم
 وتحقق ان كسير البياض انقل من لفضه لاسيما ان لقي
 على زبق او فضه فانها يستحيل ان كسير انا لقي ذلك
 على النحاس خاص فيه ثقله لان النحاس خفيف منه واما
 بورق الكحل الذي ذكرناه فيرؤخذ النطرون فيدق ناعما
 الى ان يطير في السحق وكذلك زبد البحر بعد ان ينقى قشره
 وكذلك ملح القفا وكذلك السحار المدبر بالصناعة وتنفار
 المعدنة وكذلك بورق الصاعه وكذلك بورق الحجر ويكون
 الجميع اجزاء متساوية فيجمع الجميع بالسحق ويستقى ما يرض
 البيض المصعد عن النوشا دريو ما وليده فانه نافع لاشياء
 شتى في هذه الصناعة لاسيما تصفية الاجت الناقصة

ان جابر رحمه الله
 قسم القول في
 الباب الاعظم
 على اربعة قسم

وتلقها للسبك والاذا به وفيما ذكرناه كغاية ان في ذلك
 لذكرى لمن كان له قلبك القى السع وموشهيد واما
 اسرار المودعة في الاكسير بعد تركيبه وقبل تركيبه فانه
 يصلح لعمل الطلسمات ويصلح للعلاج والبدائع لموضوعات
 لا اسمع لقوله ثم حاكيا عن قول بلليس لعنه الله
 لا دم وحوى عليهما السلام مانها كمار بكما عن هذه الشجرة
 الا ان تكونا من الخالدين وانما نهي ام تا ادم حيا
 عليهما السلام عن هذه الشجرة لما فيها من العجائب وعجا
 بيا اكثر من ان تحصى ولكني كتبت من بعض ما فيه من
 الاسرار والحكم وما يؤتى ملكه من يشاء وعلم ان هذه
 الشجرة مخبرها من طور سيناء كما قال عز وجل من قال
 شجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للاكلين
 وهي شجرة طوبى التي في الجنة وفيها وبها ومنها العمل فان
 اردت عمل فخذ اللؤلؤ الصغار ويدق في كاون زجاج و
 يدخل في كل عشرة منه واحد قمر او مثل اثنين شمس بعد
 ما يستحق على الصلابة ويخل ثم يندق كما تريد ويخفف

ملكين مقربين او
 تكونا من

ويخفف في النخل ويلغم وجاجة وتدنج وشوى ويخرج كجب
 خيران المعدن البحري وان طلبت الكرة ذهب من ا
 لمشترى وزحل وشملت فيها نار فانها لا تنطفئ ابدا
 ما دامت في بيت سدو والباب لا يصل اليه الهوى
 فيطيقه وبهذه النار دخل الاسكندر العظمى ومن جعل
 تحت فص خاتم حبه من كسير الذهب وختم به لم ملك
 او سلطان لا ي حاجه ارا واجب ولا يقع ذلك الخاتم
 على شئ من مال الا ويكون محفوظا باذن الله تعالى ولو وضع
 على الطريق وان صنع تاج الملك يها به العالم ولا يقدر
 احد من الملوك والرعية ان ينظر اليه وما في هذا الحجر
 من العجائب اكثر من ان يحصى وهراره لا يستقصى و
 اله الهادي من يشاء الى صراط مستقيم وان اردت
 ايمان لمنظر الاله ما فيه من العجائب والاسرار والغرا
 يب ونهاية التدقيق وغاية التحقيق في جميع ابواب هذا
 العلم والعمل فعليك بالاطلاع الى كتابي المسسمي باثارت
 اسرار الحكماء في امارات حكم الكيمياء فانه قد جهرى باثارت

انه تعالى عالم بحجتي عليه كتاب وشتمل على ما لم يشتمل
 عليه خطاب وانطوى في باطنه طريق الحق والاصواب
 ولم الهادي لمن يثا وكيف يثا بترقيته انه كرم و...
 فسجان من بيده الخبز يزرق من يثا بغير صب والترم بها
 الاث في ذلك كله تقوى لم تان ان فتح لم عليك افعال
 لم يزر وطلعت على خراينه والكنوز وصدق بمقالات
 الحكماء ولا تنزوي فيها شيئا واياك بعد المعرفت واليقين
 واليقين تغشى سرهم او تطفى نوره فتكون من قان
 لم فيهم يريدون ان يطفئوا نوره بافواههم ولم يتم
 نوره ولو كره الكافرون تمت بعون لم

في يوم ستة خلافاً بينه وعشرون

من شهر محرم الحرام

١٢٣٩

من شرح المكتبة في استعمالات الطلق في اصطلاح
 القوم قال ونقول ان الطلق يطلق في عرف القوم
 على خمسة اشياء احدى الجواهر اليا بس الذي قد
 جت الرطوبة عنه بالنقطر وبقي ابيض يفتي اللون وير
 الجسد الاول ويسمى بالذكر باعتبار لان النفس الصا
 بنفة فيه وسمى بالثاني لانه غير تام التذكير ومن اجل ان
 فيه علة وسمى بالثالث والخمسة واليا بس والنا واليا بس
 واليا بار النحاس الغير التام والثاني الارض المبيضة
 الكاملة لتطهير المستعملة في الباب الاعظم النفية البيضاء
 والثالث كليل الغلب والرابع الجسد الجديد والحامس
 الارض المبيضة المضاف اليها الصبغ ولكن لكل واحد من
 هذه الاشياء خمسة حد يفضه ومكان يعرف به فلا يدر
 العالم فانهم قد مزوا هذه الانواع وان كانت شيئاً
 واحداً باسم منها الطلق المكلس ومنها الطلق
 المحلول ومنها الطلق المصفح ومنها الطلق الاجا
 ومنها الطلق الذهبي فاما الطلق المكلس فهو الجزء

اليايس من الحجر المخلص المبيض بالماء والنار واما
 الطلق المحلول فهو الارض المبيضة وتسمى الارض
 مقدسة والارض الطاهرة ويطلق هذا الاسم على تركيب
 المحلول وهو كسير البياض قبل انفقاده واما الطلق
 المصفى فهو الاكليل من وجه لانه شبه الاشياء بجملة
 الفضة ومن وجه آخر هو الجديد لان الطلق المصفى
 في الجسد الجديد في ولم يسم بالني الا لانه لم يتكلم
 طباطبة فيكون كسير في معدنه وربما استعمل في هذه
 الدرجة قربة الاكسير البياض بمفرده فان قريبا
 لجسد الجديد اقل حرارة منه ويمكن استعماله للبياض
 كما ذكرنا واما الطلق الذهبي فهو الجسد الجديد من
 وجه وهو الجسد الاحمر المسى في الباب الاعظم بالذات
 واما الطلق الاجامى فهو مختص بالباب الاعظم
 وبالعمل الاول المكتوم ويدخل في جميع اوزان الصفة
 والتركيب اذا حسن تدبيره وقد ذكر الامام جابر
 صفة تدبيره وعمله في عدة اماكن من كتبه فقال بهذا

ما هذا نصه تاخذ من رمل الجبل اى النفل شيئا كثيرا
 فيغلى في قدر فيها ماء حتى يذهب ثلثه ثم اتركه وجعله
 في قراح ماء وادق عليه بنا رينه حتى يعطر جميع ما فيه
 ويبقى الباقي في اسفل القدر مثل القلعة عليه بالنار
 ثم اتركه يبرد واخرجه واسحقه واجعله في قدر خرف
 مطينه وادق عليه وقودا شديدا حتى يرى اسفل
 القدر يربح فاقطع القود واخرجه تجده منسبها
 فذقدقاجيد او جعله في اناء من زجاج وصب على
 الواحد منه ثلثه من الماء المقطر وحركه واتركه ثلثه
 ايام ثم صف برفق يبقى له نفل اسود فالقه فلا حاجة
 لك فيه ثم خذ الذي صفيته فاعمله على نار رينه فان
 الماء يذهب ويبقى الملح كانه الثلج فاجعله في قارورة
 في قدر فيها رما وادق تحت القدر بنا ر الحطب
 نار شديدة يوما ثم اخرج من القدر من غد تجده الملح
 ذائبا شديدا البياض كانه البلور فاغزله فهذا
 هو الطلق الاجامى الذي يدخل في العمل الثاني

اعلم ان لهذه الارض اى الاكليل خواص خمسة
 احدها ان فيه حدة بوقية لطيفة تاربية تحمدها
 الماء الالهي ويقوى بها غوصه كما ان الماء الاول
 لا بد من اذخاله على كلس الحجر الاول لترينه حدة
 ويقوى فعلة في الهمم والتقليس والتمشية و
 الثانية فيه قوة عاقده كما تعقد الانفة اللبن
 فيعين على عقده افرار الاكسير بعضها ببعض و
 الثالثة فيه قوة حافظة للصبيغ في الماء لتلايه
 منه الرابعة فيه قوة سارية نافذة محملة بخمرة
 للاكسير بعد ان كان فطيرا والى مسه فيه قوة
 مؤلفة بين اللطيف الروحاني والكثيف
 الجواني في التركيب الثاني كما في التركيب الاول
 ملح القوم الذي يزلفون به بين ذكرهم وانثا
 هم ويهد بهما ليستعدا لقبول التزويج فهو
 ملح القوم وهو نوث درهم المعد في فانهم
 قال هرمس عليه السلام ان الله تعالى جعل للملح

فيه اربعة الى ان تكليس الحجر الاول قبل
 اذخال الماء المشك عليه واجب كما لا يخفى

الملح قواما للدنيا ومن علم تدبير الملح ادرك المني
 وفيه سر كله ومن علم تدبيره محله وعقده فقد
 علم اسرار المكتوم وهو صابون الحكما به يبيض الال
 جاد ويعقد الارواح ويمنع عنها حرق النار
 الا ترامم عند التمام يرجعون الى النوث درولا
 يريدون غير الملح بعد التدبير فانه ياتي منزوشا و
 جليل في عمل الاكليل كيب الكوزة وصل الاناء
 وان يكون فيه رطوبة لتلا يتكسر الاناء ثم ا
 لو قيدت اسما التي يطلقون على الاكليل في اصطلا
 ح القوم وعلم ان القوم أطلقوا اسما كثيرة على
 اكليل الفلية فسموه بالنار وبالشب والنوث و
 الكجسي وطلع القفا والملح والنجم العالي والكرب
 البراق والمرخ والسيف القاطع والانفة و
 لجد الروحاني والجسد الناري والحجر لعقاد
 وغير ذلك والاكليل هو ثوب الحجر والحرقوص
 والحام كما قال ذو مقراط والقيده كما ذكرته

ماريه ويقال الرماد كما قال ارس و اسم كما قال
 ارس نوسير و اسطانس كما قال ارس ايضا
 في المثل الذي حكاه صاحب المکتب عن ارس
 وقال شارح المکتب ان اسطانس هو الا
 كليل وهو النوش در الجنسي و

اربح البجل وهو

المنتقط من اربل

تمت بعون آ

٢٢٤



